الجيش على مشارف (الخوي)

السودان وروسيا يعيدان فتح ملف القاعدة العسكرية المؤجّل

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 4 نوفمبر 2026م الموافق 23 جمادي الأولى 1448هـ | العدد 778 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودإكسبو

سلاح الجو يدمر شحنة «صواريخ ومسيرات» متجهة لنيالا

المنتخب السوداني للكاراتيه يبهر العالم ويتوج بـ١٨ ميداليات في مصر



حقَّق المنتخب السوداني إنجازا رياضيا بحصد 8 ميداليات، بينها ذهبية وفضيتان و5 برونزيات، خلال النسخة الـ23 من بطولة العالم للكاراتيه التقليدي، التي استضافتها صالة استاد القاهرة الدولي بمصر.

وتوِّجت يارا سمير عبد الله بأول ذهبية نسائية للسودان في تاريخ البطولة، فيما أحرز محمد سيد سيد أحمد جودة الميدالية الفضية في فئة الكبار، وسط تألق لاعبي البراعم والناشئين بحصد 6 ميداليات ملونة .

إعفاء رؤساء الإدارات المدنية.. تصدعات جديدة داخل المليشيا



(ص 6)



5



نظام آبي أحمد في مرمى النيران

7

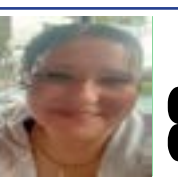
المسيرية نقطة الخلاف الرئيسية لإستفتاء أبيي

الهلال يختتم إعداده لمواجهة رايون سبورت في الدوري الرواندي 12



8 بالواضح

فتح الرحمن النحاس



8 لبنان يطلب من العالم.. ماذا بعد؟

لمياء موسى



9 بعد.. و.. مسافة

مصطفى أبو العزائم



9 قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

السودان وروسيا يعيدان فتح ملف القاعدة العسكرية المؤجّل



شهدت المباحثات المغلقة بين الجانبين السوداني والروسي إعادة فتح الملف المؤجل المتعلق بإنشاء نقطة دعم لوجستي وقاعدة بحرية لروسيا على ساحل البحر الأحمر. وخلال مباحثات مشتركة عقدت على هامش القمة الأفريقية الروسية في موسكو أواخر الأسبوع الماضي، طرح السودان مقترحاً لإنشاء «منطقة اقتصادية حرة» كصيغة مدنية ولوجستية مرنة تهدف إلى امتصاص التحفظات الإقليمية والدولية حيال إنشاء قاعدة عسكرية روسية في البحر الأحمر، على أن تضمن لموسكو في ذات الوقت موطئ قدم في المنطقة وفقاً لمصادر مطلعة تحدثت لـ«سودان تريبون». وينفي السودان وروسيا في أوقات مختلفة حدوث أي تطورات جديدة بشأن إنشاء قاعدة بحرية روسية في بورتسودان، مؤكدين أن النقاشات الحالية تعود إلى اتفاقية سابقة أُبرمت عام 2020 وتظل في حاجة للتصديق النهائي من برلماني البلدين. وتثير الخطوة قلقاً كبيراً لدى الولايات المتحدة والدول الأوروبية، إضافة إلى مصر والمملكة العربية السعودية، نظراً لتأثيرها المباشر على أمن الملاحة في البحر الأحمر وحركة التجارة العالمية. وكانت «وول ستريت جورنال» نقلت عن مسؤولين سودانيين العام الماضي، قولهم إن السلطات العسكرية عرضت على روسيا إنشاء أول قاعدة بحرية لموسكو في أفريقيا، وهي خطوة ستمنح موسكو منصة غير مسبوقة تُطل على طرق التجارة الحيوية في البحر الأحمر. وعلى صعيد آخر، وفي محور الدعم العسكري والتسليح، خاض الوفد السوداني رفيع المستوى، بمشاركة رئيس منظومة الصناعات الدفاعية ومدير المخابرات العامة، نقاشات مكثفة للحصول على إمدادات عسكرية روسية نوعية تتضمن طائرات مسيّرة، وأنظمة دفاع جوي متطورة، بالإضافة إلى قطع الغيار والذخائر اللازمة للمعدات الروسية المملوكة للجيش، وذلك في مقابل منح موسكو امتيازات وتسهيلات واسعة في قطاع التعدين واستخراج الذهب والنحاس ومعادن أخرى. وطالب الوفد السوداني من موسكو تبني موقف أكثر صرامة ووضوحاً بدعم المؤسسة العسكرية والشرعية الدولية للجيش السوداني، وأشاد بمواقف موسكو الداعمة للسودان في مجلس الأمن الدولي. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شدد خلال مباحثاته مع رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان قبل أيام على ضرورة وقف العمليات القتالية والانتقال العاجل إلى تسوية سياسية شاملة، معرباً عن استعداد موسكو للعب دور الوسيط أو الضامن لضبط التوازنات والصراعات الإقليمية المحيطة بالسودان. وعلى هامش المباحثات الرسمية، أعلن البرهان استعداد السودان لتخصيص المنطقة الاقتصادية الحرة المقترحة على البحر الأحمر لتستفيد منها موسكو في بناء منشآت حيوية مخصصة لتخزين القمح والوقود والإمدادات.

كما أبدى الجانبان جاهزيتهما لتعميق التعاون التنموي والشراكة الاستراتيجية في مجالات التعليم، والرعاية الصحية، والتنمية الرقمية، وتأهيل البنية التحتية، فضلاً عن التأكيد على تهيئة ظروف الانتقال الديمقراطي عبر حوار سوداني-سوداني عقب تحقيق الاستقرار.

الجيش يخوض معارك على مشارف (الخوي)

نفذت الأيام العدائية لقوات العمل الخاص في غرب كردفان، رفقة القوة المشتركة وعدد من التشكيلات، عملية نوعية كاسحة في منطقة خرق الدود بشمال عيال بخيت التابعة لمحلية الخوي بولاية غرب كردفان، فيما أمتدت العملية حتى محيط منطقة عيال بخيت.

أسفرت عن سحق العميد خلا أحمد الدودو، والعقيد خلا أحمد كبير، بجانب استلام 7 مركبات بحالة جيدة، ومنصتين لإطلاق الصواريخ ووفق الموجز العملياتي، تم تدمير 6 مركبات قتالية، ومقتل العشرات من جنود المليشيا وبشرت قوات العمل الخاص الشعب السوداني بأن عملياتها ستظل متواصلة حتى تطهير أخر شبر في البلاد.

الجيش يدمر شحنة «صواريخ ومسيرات» متجهة لنيالا

نفذ الطيران الحربي التابع للقوات المسلحة نفذ ضربة جوية استهدفت قافلة إمدادات عسكرية تابعة لمليشيا الدعم السريع في المحور الغربي، وذلك قبل وصولها إلى وجهتها المقررة في مدينة نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور .

وذكرت المصادر أن الشحنة المستهدفة كانت محملة بمعدات عسكرية نوعية تشمل طائرات مسيّرة وصواريخ موجّهة. وأشارت إلى أن العملية نُفذت بنجاح عقب رصد دقيق ومتابعة مستمرة لتحركات القافلة منذ انطلاقها، لافتةً إلى الدور الذي تضطلع به هيئة الاستخبارات العسكرية في تعقب خطوط الإمداد والتحركات الميدانية عبر المحاور المختلفة.

عشرات الضحايا في هجوم مسيرة على محطة وقود بالعباسية تقلي



قُتل أكثر من عشرة مدنيين وأُصيب آخرون، إثر استهداف طائرة مسيّرة يُعتقد أنها تتبع لمليشيا الدعم السريع محطة نوافل للبترول وسط مدينة نقلي العباسية بولاية جنوب كردفان.

وقالت مصادر من العباسية لـ(دارفور24) إن المسيّرة استهدفت المحطة أثناء عملها، بينما كانت تشهد ازدحاماً وطوابير من المواطنين للحصول على الوقود، ما أسفر عن مقتل أكثر من عشرة أشخاص وإصابة آخرين.

ويثير استهداف محطات الوقود مخاطر إضافية على المدنيين، لا سيما مع امتداد الطوابير أمامها، فضلاً عن اعتماد قطاعات حيوية، من بينها المياه والصحة والخدمات العامة، على الوقود لتشغيل المرافق والمعدات.

ولم يتسنَّ التحقق بصورة مستقلة من حصيلة الضحايا أو الجهة المسؤولة عن الهجوم.

أزمة «الدولارات المزيفة» تشعل خلافات حادة وتمرداً داخل المليشيا بالجنينة

كشفت مصادر مطلعة في ولاية غرب دارفور عن تصاعد حدة التوتر والخلافات الداخلية بين قيادة قوات الدعم السريع والمستنفرين من أبناء القبائل المحلية بمحور الجنينة، إثر توزيع مبالغ مالية بالعملة الأجنبية تبيّن لاحقاً أنها «مزيفة».

ونقلت المصادر أن استخبارات المليشيا قامت بتوزيع مبالغ بالدولار الأمريكي على المستنفرين القبليين كأجور ومكافآت، ليتبين للمستنفرين إنها مزيفة. وأشارت المصادر إلى أن مجموعة من المقاتلين تقدموا بشكوى رسمية حول الواقعة إلى القائد الثاني لقوات الدعم السريع، عبد الرحيم دقلو، إلا أن الأجهزة الاستخباراتية التابعة للمجموعة واجهت الاحتجاجات بحملة اعتقالات طالت العشرات من العناصر المحتجة.

وتعاني المليشيا في ولاية غرب دارفور من أوضاع لوجستية وإنسانية معقدة، نتيجة لتوقف وتراجع قوافل الإمداد والتموين التي كانت تتدفق عبر الحدود مع دولتي تشاد وليبيا طوال الأشهر الماضية.

وزير الطاقة يكشف عن خطة لتأمين إمدادات الوقود لـ3 أشهر



كشف وزير الطاقة والنفط المعتصم إبراهيم، عن امتلاك الوزارة خططاً وبرامج استراتيجية متكاملة لتأمين إمدادات الطاقة بشقيها البترولي والكهربائي، مؤكداً أن عمليات استيراد المواد البترولية تعتمد على برمجة دقيقة تغطي احتياجات البلاد لفترة تمتد إلى نحو ثلاثة أشهر من خلال جداول زمنية محددة لوصول البواخر بالتنسيق مع بنك السودان المركزي ووزارة المالية. ونفى الوزير، في حوار موسع مع وكالة السودان للأنباء ، وجود أزمة وقود مستمرة بالمعنى المتعارف عليه، مرجعاً الفجوات المتفرقة والتأخير في الإمدادات خلال الفترة الماضية إلى إجراءات مالية وإدارية وترتيبات برمجية، إلى جانب التذبذب العالمي في أسعار النفط بسبب الحرب الدائرة في المنطقة والتوترات عند مدخل البحر الأحمر والخليج العربي. وشدد إبراهيم على أن الكميات المتوفرة من الجازولين، والبنزين، وغاز الطهي، ووقود الطائرات، والفيرنس كافية تماماً، منتقداً استغلال بعض المضاربين لهذه الفجوات المؤقتة لتحقيق مآرب خاصة عبر تجارة غير منضبطة. وفي ذات الاتجاه أقر بتعرض قطاعي النفط والكهرباء لاستهداف ممنهج ودمار واسع منذ اندلاع الحرب، شمل محطات التوليد والمنشآت التحويلية، بالإضافة إلى استهداف خط أنابيب النفط الناقل من بورتسودان في منطقة «هيا»، ومستودعات حيوية أخرى. وأوضح أن الوزارة تعمل بالتنسيق مع القوات المسلحة والأجهزة الأمنية لحماية هذه المنشآت عبر تدابير وقائية وتحصينات مكثفة، مستدركاً بأن التطور الكبير في قدرات الطائرات المسيّرة يجعل توفير حماية كاملة بنسبة 100% أمراً بالغ الصعوبة، مما دفع الوزارة لتفعيل غرف طوارئ وفرق فنية تعمل على مدار الساعة للاستجابة السريعة ومعالجة الأعطال. وأعلن عن نجاح الوزارة في زيادة قدرات التوليد المائي والحراري خلال فترة وجيزة، لتصل إلى مستويات تقترب مما كانت عليه قبل الحرب، رغم الأضرار البالغة. وحول الخسائر الاقتصادية لتوقف المصافي، أوضح الوزير أن الدمار الذي لحق بمصفاة الخرطوم أفقد البلاد نحو 60% من قدرتها على تكرير النفط وتوفير المشتقات محلياً، مما ضاعف فاتورة الاستيراد، لافتاً إلى أن المصفاة كانت تحقق وفورات اقتصادية للدولة تُقدر بنحو مليون دولار يومياً أو أكثر. وكشف في هذا الصدد عن تلقي الوزارة لعدة مقترحات وعروض استثمارية يجري النظر فيها لتطوير مصفاة الخرطوم ومصفاة بورتسودان، وتأهيل وتوسيع قدرات مستودعات التخزين المتضررة.

أكد وزير الطاقة والنفط أن السودان يتجه بقوة لفتح آفاق الاستثمار الخارجي وتنشيط التعاون مع دول صديقة مثل روسيا، والصين، وبيلاروسيا، وتركيا، ومصر، والهند. وأعلن عن طرح عدد من المربعات النفطية الجديدة للاستكشاف والإنتاج، وبدء مفاوضات وتفاهمات مع جهات دولية لزيادة الإنتاج.

لاستدراج المليشيا.. الجيش ينسحب من (سالي) بالنيل الأزرق

نفذ الجيش السوداني انسحاباً تكتيكياً مدروساً من منطقة «سالي» في إقليم النيل الأزرق، مؤكداً أن الخطوة جاءت في إطار خطة عملياتية تهدف إلى استدراج القوة الصلبة للمهاجمين وتدميرها .

وأوضح مصدر عسكري لـ(الترا سودان) أن منطقة «سالي» تعرضت لهجوم واسع النطاق حُشدت له أعداد كبيرة من المقاتلين والعتاد العسكري الثقيل من جانب المليشيا وعناصر الحركة الشعبية، مما استدعى من قيادة الجيش اتخاذ قرار بإعادة التموضع الميداني؛ وذلك حفاظاً على أرواح الجنود وتقليلاً للخسائر البشرية والمادية في صفوف القوات المسلحة.

وأضاف المصدر إن هذا الانسحاب لم يكن عشوائياً، بل جرى وفق حسابات دقيقة وتخطيط مدروس لجر القوة المهاجمة إلى مناطق مكشوفة وخارج التحصينات، مما يسهل على سلاح الجو والمدفعية بعيدة المدى التعامل معها بكفاءة عالية، وتوجيه ضربات قاصمة تقضي على القوة الصلبة للمليشيا والتحالف المهاجم».

وشدد المصدر على أن قوات الجيش خاضت معارك ضارية موصفت بالشرسة قبل قرار الانسحاب، تكبد فيها المهاجمون خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، مشيراً إلى نجاح القوات المسلحة في تدمير عدد من المركبات القتالية التابعة للعدو، ومقتل العشرات من عناصر القوة المهاجمة خلال تلك المواجهات.

عودة طائرة «سودانير» للخدمة

عادت طائرة الخطوط الجوية السودانية (سودانير) من طراز إيرباص إلى الخدمة مجدداً بعد استكمال أعمال الصيانة الفنية اللازمة. وأفادت مصادر مطلعة بأن الطائرة أكملت أعمال الصيانة المطلوبة وأصبحت جاهزة للعودة إلى التشغيل مجدداً، في خطوة من شأنها دعم القدرة التشغيلية للناقل الوطني وتعزيز جاهزية أسطوله الجوي.وتأتي عودة الطائرة في وقت تسعى فيه سودانير إلى استعادة نشاطها التشغيلي وتوسيع عملياتها الجوية بما يسهم في تحسين خدمات النقل الجوي للمسافرين

السودان يطلب تحقيقًا دوليًا في هجمات المسيّرات الإثيوبية بإشراف دولي



أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل فهمي، استقبال وزير الخارجية السوداني، محيي الدين سالم، الثلاثاء بمقر الجامعة، وتناول اللقاء طلب الخرطوم إجراء تحقيق بشأن نشاط الطائرات المسيّرة وانطلاقها من إحدى دول الجوار. وكانت الخارجية السودانية أودعت شكوى رسمية ضد إثيوبيا لدى مجلس الأمن الدولي ومجلس السلم والأمن الإفريقي. واتهمتها صراحة بالاعتداء السافر وتوفير أراضيها وقواعدها العسكرية لمنصات إطلاق الطائرات المسيّرة التابعة للمليشيا. كما عقدت الخارجية مؤتمراً صحفياً بالخرطوم أكدت فيه امتلاك أدلة ووثائق تثبت ذلك .وتناول اللقاء طلب السودان إجراء تحقيق دولي مستقل، تحت إشراف جامعة الدول العربية والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، للتحقق من ملابسات الهجمات وانطلاق الطائرات المسيّرة من إحدى دول جوار السودان، في ضوء الأدلة المتوافرة لدى السلطات السودانية المختصة، مع مواصلة التنسيق والتشاور.

زيادة غير معلنة في أسعار البنزين بالخرطوم.. والجالون يقفز إلى ٤٨.٨ ألف جنيه

كشف أصحاب مركبات بولاية الخرطوم، الثلاثاء، عن زيادة غير معلنة في أسعار البنزين بعدد من محطات الخدمة بالولاية. وأوضحوا لـ«الترا سودان» أن سعر جالون البنزين ارتفع من 38،500 جنيه إلى 48،800 جنيه، بزيادة قدرها 10،300 جنيه للجالون الواحد. وأكدوا أن عددًا من المحطات العاملة بدأت، الثلاثاء، تنفيذ الزيادة، عقب أزمة مستفحلة في البنزين خلال الأيام الماضية.

وحذر أصحاب المركبات من انعكاس هذه الزيادة على حركة المواصلات وأسعار السلع، معربين عن استيائهم من ارتفاع أسعار الوقود عقب كل أزمة.

وساطة دولية وإقليمية لخفض التصعيد بين السودان وإثيوبيا

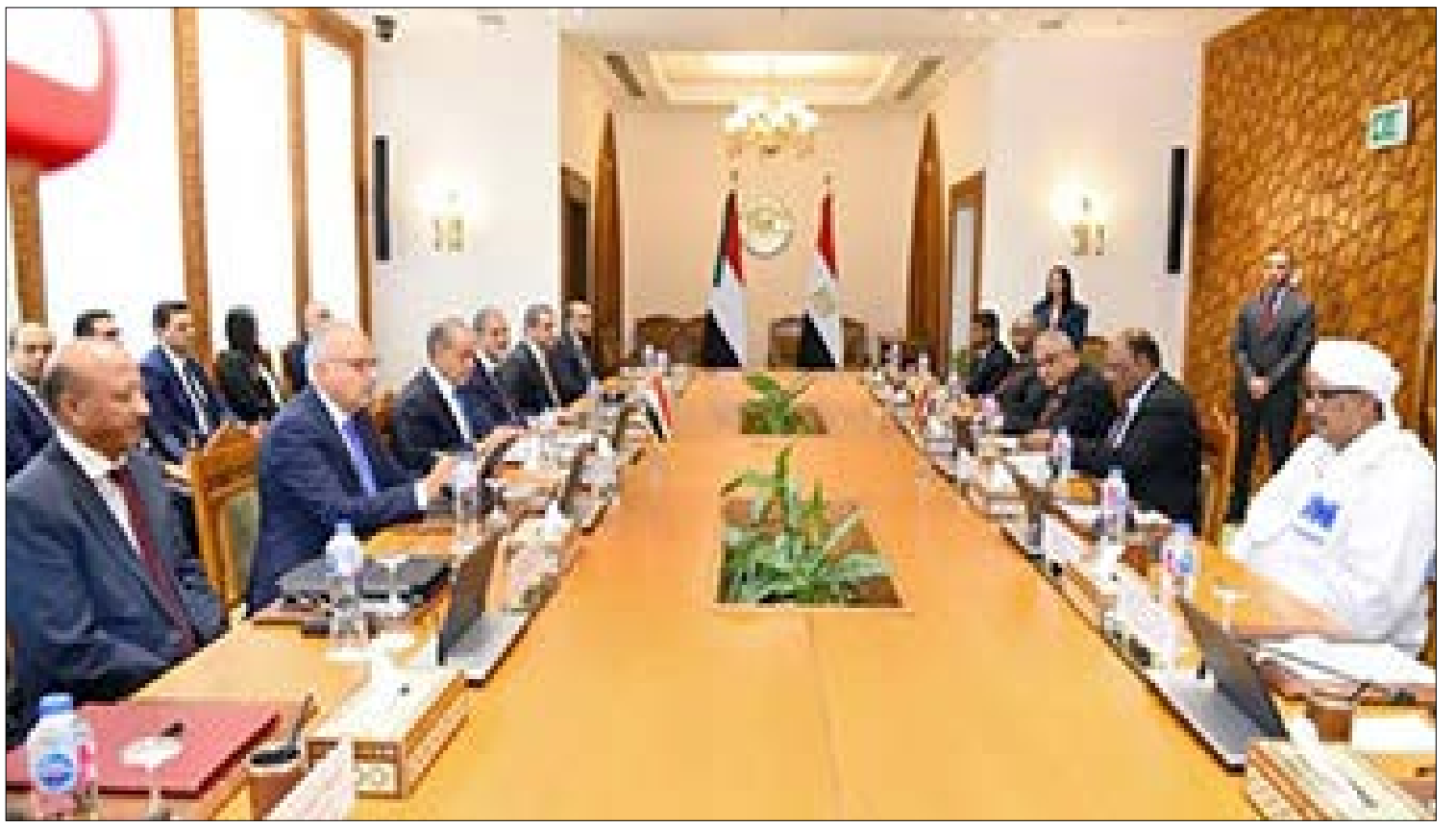
كشفت مصادر دبلوماسية لـ(الشرق بلومبرغ) عن تحركات دولية وإقليمية للوساطة بين السودان وإثيوبيا، في مسعى لخفض حدة التصعيد واحتواء التوتر المتزايد بين البلدين.

وقالت المصادر إن دولاً غربية كثفت جهودها الدبلوماسية لاحتواء الأزمة بين الخرطوم وأديس أبابا، بالتزامن مع اتصالات مكثفة تجري بين أطراف غربية ومسؤولين سودانيين وإثيوبيين بهدف خفض التوتر ومنع اتساع دائرة الأزمة. وتأتي جهود الوساطة وسط توتر في العلاقات بين السودان وإثيوبيا، على خلفية اتهامات متبادلة بين البلدين، فيما أثارت التطورات مخاوف من اتساع الأزمة وانعكاساتها على استقرار منطقة القرن الأفريقي.


أصداء
أعلن الفريق أول ركن ياسر العطا، مساعد القائد العام للجيش السوداني ورئيس هيئة الأركان اليوم، عن تكوين أربع مجموعات قتالية خاصة وقوية لحماية العاصمة الخرطوم.
العطا
ممنوع التمرد
تعزيز الجاهزية القتالية
تعزيز مستمر قدرات متصاعدة
01
مهام حاسمة ورادعة
مواجهة أي تهديد لأمن البلاد بقوة
02
حسم ضد الفوضى
الجيش يمنع أي تحرك خارج الدولة
03
احتياطي للتدخل السريع
مجموعات إضافية جاهزة للتدخل
04

وساطة غربية وتحرك سوداني مصري..

نظام آبي أحمد في مرمى النيران



تقرير - الطيب عباس

صعد نظام ابي أحمد من حالة العداء مع السودان، فمع استمرار توالي هجوم المسيرات التي تنطلق من الأراضي الأثيوبية، منح النظام الأثيوبي الملحقية السودانية في مدينة أصوصا 48 ساعة لمغادرة البلاد، في خطوة اعتبرها مستشار رئيس مجلس السيادة، أمجد فريد تكشف عن نوايا أديس أبابا لجر السودان لمواجهة مباشرة.

التصعيد الدبلوماسي الأثيوبي جاء بعد يوم واحد من تقديم السودان لشكوى في مجلس الأمن الدولي والسلم الإفريقي مصحوبا بوثائق وأدلة عن تورط نظام ابي أحمد في الهجوم على البنى التحتية في السودان.

السودان بالمقابل لم يرد على التصعيد الإثيوبي دبلوماسيا كما جرت العادة، وإنما تحرك في إطاره العربي مستعينا بالجامعة العربية، حيث استقبل أمين عام الجامعة، أمس الثلاثاء، وزير الخارجية محي الدين سالم، وقالت جامعة الدول العربية، إن سالم دعا الأمين العام، نبيل فهمي إلى إجراء تحقيق حول هجمات المسيرات التي تنطلق من أثيوبيا وتهاجم السودان.

وتناول اللقاء طلب السودان إجراء تحقيق دولي مستقل تحت إشراف جامعة الدول العربية والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، للتحقق من ملابسات الهجمات المتعلقة بانطلاق الطائرات المسيّرة من إثيوبيا، في ضوء الأدلة المتوافرة لدى السلطات السودانية المختصة، مع مواصلة التنسيق والتشاور في هذا الشأن.

بالتزامن مع هذه التطورات، كشفت قناة الشرق نقلا عن مصادر أن دولا غربية تقود وساطة لإزالة الاحتقان بين الخرطوم وأديس أبابا.. فيما يقلل مراقبون من إحراز تقدم في هذا الجانب، وعزا الباحث دكتور عثمان نورين، الأمر، إلى أن أبي أحمد حول أثيوبيا إلى دولة وظيفية تقوم بأعمال إنابة عن اخرين، مشيرا إلى عدم وجود خلافات جوهرية بين الدولتين يمكن أن تقوم دول الوساطة بالبناء عليها لحلها، وأوضح نورين أن نظام آبي أحمد يؤدي في دور نيابة عن أبو ظبي وإسرائيل وأن الوساطة يجب أن تكون مع الرأس وليس الزيل.

من الواضح أن أثيوبيا لن تتوقف وفقا لمراقبين، حيث هاجمت مسيراتها أمس محطة وقود بمدينة العباسية جنوبي كردفان وأودت بحياة عشرة مدنيين على الأقل وإصابة اخرين، فيما أعلن الجيش السوداني في بيان رسمي ليل الاثنين إسقاط مسيرة إستراتيجية بإقليم النيل الأزرق عبرت من داخل أثيوبيا.

ويرى الباحث دكتور محمد المصطفى، أن كل المؤشرات تقول أن نظام آبي أحمد ماض في آداء دوره الوظيفي غير مبال لأي تبعات قد تحدث له، معتبرا أن آبي أحمد يرغب في إشعال منطقة القرن الإفريقي لمصالح مزدوجة، فهو من جهة يخدم المخطط الإماراتي . الإسرائيلي الذي يسعى لإرباك الملاحة في البحر الأحمر وحصار مصر والسعودية بحريا، ومن جهة أخرى يسعى آبي أحمد للبحث عن منفذ للبحر عبر احتلال أراضي بأريتريا مستفيدا من حالة الإضطراب في المنطقة، ووفق المصطفى فإن مصر والسودان يدركان تماما هذا المخطط، وهو ما عناه المستشار، أمجد فريد أن أثيوبيا تريد جر السودان لمواجهة مباشرة.

مصر تتحرك:

لمنع التصعيد، أعلنت مصر استعدادها لاتخاذ التدابير والإجراءات التي يكفلها القانون الدولي واتفاقية الدفاع المشترك مع السودان، لدعمه والحفاظ على وحدة أراضيه ومؤسساته الوطنية، وسط تصاعد التوترات البينية مع إثيوبيا في ملفات مياه النيل والبحر الأحمر والتدخل في حرب السودان.

وجاءت التصريحات المصرية، خلال الجولة الثالثة لاجتماعات آلية (2+2) التشاورية لوزراء الخارجية والري بين مصر والسودان، التي استضافتها القاهرة الاثنين الماضي.. وبحسب بيان مشترك أكد الجانبان رفضهما لأية تهديد لوحدة وسلامة السودان وأكدا عزمهما على تعزيز التنسيق المشترك من أجل استعادة الاستقرار في السودان.

من الواضح وفق مراقبين، أن نظام آبي أحمد لن يتوقف عن التصعيد العسكري والدبلوماسي مع السودان، وسيزيد خلال الفترة المقبلة من وتيرة هذا الهجوم لتنفيذ الدور المكلف به، أملا في الحصول على مكافأة بمنفذ بحري، لكن هذا التصعيد وفقا للمراقبين أنفسهم سيرتد على النظام الهش أصلا، وذلك لكونه لم يتلق حتى اللحظة ردة الفعل السودانية، التي ستكون مكلفة للغاية، وبينما يرى الباحث دكتور عثمان نورين أن السودان يمتلك كروتا عديدة تجعل نظام آبي أحمد في وضع عدم الاستقرار، يرى دكتور المصطفى أن ابي أحمد يتقوأ بأبو ظبي وتل أبيب والدولتان في خضم صراع سياسي وعسكري مع إيران وانتخابي في واشنطن وتل أبيب، ما قد يحدث تغييرا طفيفا في السياسة الخارجية، يدفعهما إلى إبطأ تدخلاتهما خلال الفترة المقبلة، وهو ما سيضع آبي أحمد وحيدا في مواجهة السودان ومصر.





حميدتي (فش غبينتو)

إعفاء رؤساء الإدارات المدنية.. تصدعات جديدة داخل المليشيا

تقرير - د.إبراهيم حسن ذوالنون

تواصلت التصدعات الداخلية بمليشيا الدعم السريع ولكن بشكل جديد حيث أصدر المتمرد محمد حمدان دقلو (حميدتي) قائد المليشيا قرارات جديدة اعتبرها بعض المراقبين أنها تشكل منعطفا جديدا داخل المليشيا بينما اعتبرها محمد حسن التعايشي رئيس وزراء الحكومة فاقدة الشرعية المسماة تأسيس انتصارا لذاته وردا لاعتباره إذ أن تعيينه جاء لاحقا لتشكيل ما يعرف بـ(الإدارات المدنية) في ولايات 4+1 والتي يقصد بها ولايات مناطق سيطرة الدعم السريع وهي شرق دارفور ووسط دارفور وجنوب دارفور وغرب دارفور بالإضافة لولاية غرب كردفان والتي شملت قرارات حميدتي الغاء وثيقة تأسيسها الصادرة في العام 2024م والتي كانت خارج سلطاته إذ خلقت تضاربا في الصلاحيات خاصة المالية إذ كان من مهام الادارات بحسب وثيقة تأسيسها تحصيل الرسوم المحلية من الاسواق والعربات العابرة بين المدن والمحليات وقد عبر محمد حسن التعايشي عن ذلك الوضع بالقول (أنا عمدة بدون اطيان) في إشارة إلى ان رؤساء الادارات المدنية 4+1هم الذين يمسكون بخيوط توزيع المتحصلات الايرادية التي تقوم بها فرق التحصيل وتنال رئاسة مجلس الوزراء وبقية الوزارات بما فيها وزارة المالية والاقتصاد نسبتها التي يجود بها رؤساء الإدارات المدنية الخمس مما خلق حالة من التخوين الدائم والمستمر بين التعايشي ورؤساء الادارات المدنية في شرق وغرب ووسط وجنوب دارفور وغرب كردفان إلى ان تم الغاء وثيقة تأسيسها وحل الادارات المدنية واعفاء رؤسائها.

(1)

وكان متن القرار الذي اصدره حميدتي الجمعة 30 أكتوبر الماضي قد ألغى وثيقة الادارات المدنية لسنة 2024م وحل جميع الإدارات المدنية التي تشكلت بموجبها في ولايات 5+ وإعفاء رؤساء الولايات المدنية المذكورون ادناه:

1- يوسف إدريس يوسف الادارة المدنية ولاية جنوب دارفور.

2- محمد إدريس خاطر الادارة المدنية ولاية شرق دارفور.

3- عبدالكريم يوسف عثمان الادارة المدنية ولاية وسط دارفور.

4- التجاني الطاهر كرشوم الادارة المدنية ولاية غرب دارفور.

5- يوسف عوض عليان الادارة المدنية ولاية غرب كردفان.

كما تبع قرار حل واعفاء رؤساء الادارات المدنية اعفاء رؤساء المجالس التأسيسية ومستشاريهم والمسؤولين التنفيذيين وسائر شاغلي المناصب المعنيين فيها وإنهاء جميع التكليفات والتفويضات الوظيفية. والجدير بالذكر ان الادارات المدنية وفقا لوثيقة 2024م الملغاة كانت عبارة عن هيئات شعبية لتسيير شئون السكان المحليين في مناطق سيطرة مليشيا الدعم السريع المتمردة وانحصرت مهامها في تنظيم الاسواق وتحصيل الايرادات وادارة الاراضي وتنظيم استخداماتها المتعددة وادارة المرافق العامة وتقديم الخدمات الضرورية للمواطنين في تلك المناطق.

(2)

وقالت مصادر وثيقة الصلة بملف مليشيا الدعم السريع المتمردة تحدثت إلى (اصداء سودانية) ان قرار الغاء وثيقة الادارات المدنية لسنة 2024م وحلها واعفاء رؤسائها جاء نتيجة خلافات متراكمة بين قيادات المليشيا ورؤساء هذه الادارات حيث تمدد بعضهم بشكل لافت بحكم علاقاتهم المجتمعية والحواضن الاجتماعية التي ينتمون اليها ولفتت المصادر إلى ان المشاكل تفاقمت بعد تشكيل الهياكل الموازية في نيالا للحكومة الشرعية والتي بموجبها تم تعيين محمد حسن التعايشي رئيسا لوزراء حكومة تأسيس والذي وجد تعيينه اعتراضات واضحة من نائب قائد ثاني المليشيا عبدالرحيم دقلو



ودخل معه في مناكفات انتهت ببقاء التعايشي مجرد كمبارس في مسرح كبير بطولته قاصرة على خشم بيت الماهرية القابض على مفاصل الامور في مجريات مليشيا الدعم السريع وقد تبادل مع عبدالرحيم دقلو والمجموعات المتنفذة الكثير من الاتهامات ولولا اصرار حميدتي على بقائه لكان قد دخل في قائمة المستقيلين والمنشقين الذين تكاثرت اعدادهم بشكل لافت. واضافت المصادر ان من اسباب الغاء الوثيقة وحل مؤسساتها واعفاء رؤسائها هي الاتهامات التي لحقت بثلاثة من رؤساء الادارات المدنية في ولايات جنوب ووسط وشرق دارفور والمتمثلة في





شبهات فساد مالي اثبتته ادلة قطعية وقرائن معززة ببينات أخرى بالاضافة الى ان ثلاثتهم قد تسربت معلومات مؤكدة بقيامهم ببعض الاتصالات مع استخبارات الجيش السوداني وجهاز المخابرات العامة وقد انتهى بهم الامر للاعتقال بواسطة استخبارات الدعم السريع حيث اكدت معلومات الاخيرة ضلوعهم في تجاوزات مالية كبيرة خاصة بالتحصيل من الاسواق العامة واسواق الماشية وبورصات تسويق المحاصيل بالإضافة لتهريب الذهب خارج آليات تهريبه التي تقف عليها قيادة المليشيا بنفسها بالإضافة لأزمة عدم الثقة والتي افضت إلى حالة من التخوين المتبادل بين رؤساء الإدارات المدنية ومجلس وزراء تأسيس برئاسة محمد حسن التعايشي وقد جاء قرار الإعفاء إلى ذلك التخوين حيث قضى القرار بإلزامية جميع رؤساء الادارات المدنية المعفيين بتسليم ما في عهدتهم من سجلات وملفات واختام واموال ومنقولات وأصول إلى اللجان المختصة دون أن يحدد القرار ماهية هذه اللجان.

(3)

واشارت ذات المصادر التي تحدثت ل(اصداء سودانية) إلى ان حميدتي أبدى ضيقا شديدا نتيجة التناقضات والمناكفات التي ظهرت بين حكومة تأسيس من جهة بين محمد حسن التعايشي ورؤساء الإدارات المدنية وعبدالرحيم دقلو وبعض المتنفذين من الماهرية مما دفعه إلى اصدار قرار الجمعة 30 أكتوبر الماضي والذي حوى بعض التناقضات في متنه حيث جاء في متنه إلغاء وثيقة الادرات المدنية وحلها واعفاء رؤسائها واعفاء رؤساء المجالس التأسيسية ومستشاريهم والمسؤولين التنفيذيين وسائر شاغلي المناصب فيها وإنهاء جميع التكليفات والتفويضات الوظيفية وفي عجز القرار جاءت عبارات فضفاضة وهذا مبعث التناقضات مثل (تسيير الاعمال) بصورة مؤقتة حيث تم اسناد تسيير الاعمال للجهات القائمة والتي لم يسمها القرار لضمان استمرار تقديم الخدمات للمواطنين لحين اكتمال التشريعات المكملة للحكم اللامركزي والمحلي كما شمل عجز القرار حظر انشاء إدارات او مجالس بديلة او اجراء تعيينات دائمة في الهياكل المحلولة.

(4)

عموما قرار الجمعة 30 أكتوبر الماضي الذي اصدره حميدتي يشير إلى ان قائد المليشيا المتمردة قد (فش غبينته) والغى وثيقة 2024م الخاصة بالادارات المدنية وحلها واعفى رؤساءها وارضى التعايشي لحاجة في نفسه برغم الاعتراضات المستمرة عليه من قبل عبدالرحيم دقلو كما أنهى بالقرار حالة التعارض بين الادارات المدنية وحكومة تأسيس وهذا مربط فرس الأزمة مع التعايشي ومكمن العلة. واللافت للنظر ان رئيسي الادارة المدنية في غرب دارفور التجاني الطاهر كرشوم وغرب كردفان يوسف عوض الله عليان قد رحبا بقرار حميدتي كلا بطريقته حيث قال كرشوم ان المسئولية في التغيير لا ترتبط بالمناصب وقال عليان ان إلغاء وحل الادارات المدنية يمثل خطوة مهمة نحو التحول للحكم اللامركزي الديمقراطي وقد اعتبرت المصادر التي تحدثت ل(اصداء سودانية) ان الرئيسين السابقين للادارة المدنية بغرب دارفور وغرب كردفان لم تطالهما اتهامات مثل زملائهم الثلاثة الآخرين ولم يتعرضا للاعتقال لكن بالنسبة للاول (كرشوم) مصلحته تقتضي ان يكون مع حميدتي حتى الرمق الاخير من حياته لانه مطلوب جنائيا محليا ودوليا حيث ادانته مع آخرين من ضمنهم حميدتي محكمة الارهاب ببورتسودان لثبوت ضلوعه في اغتيال والي ولاية غرب دارفور الاسبق خميس عبدالله ابكر حيث حكمت المحكمة عليه غيابيا بالإعدام مع عدد من قيادات المليشيا بالاضافة الى انه مطلوب جنائيا من آليات القضاء الدولي حيث انتهت منظمات حقوقية كانت قد أجرت حزمة تحقيقات مستقلة إلى ضلوعه في الجرائم التي شهدتها مدينة الجنينة حاضرة ولاية غرب دارفور في يونيو 2023م والتي راح ضحيتها آلاف الاشخاص من قبيلة المساليت على رأسهم الوالي الاسبق خميس عبدالله أبكر حيث ثبت ان الجرائم المرتكبة يعاقب عليها القانون الجنائي الدولي عبر آلية المحكمة الجنائية الدولية اما الثاني (عليان) وهو منتم لقبيلة المسيرية الفلايتة قد تعرض لضغوط كبيرة من القبيلة ولم يعد امامه غير الاحتماء بحميدتي وبقائه حليفا له حتى اشعار آخر لجهة ان موقفه كان سلبيا تجاه مقتل ناظر المسيرية الفلايتة الناظر عبدالمنعم موسى الشوين الذي اغتالته مجموعة تابعة لعبدالرحيم دقلو وبتوجيه منه وبدم بارد في نيالا في العام الماضي لانه فقط اعترض على حقوق ابناء المسيرية الفلايتة التي لم تحققها المليشيا لهم خاصة العلاج الخارجي الذي يحظى به ابناء الماهرية ومجاهرته بهذه الحقائق دفعت بعبد الرحيم دقلو بعد عدة ايام إلى التوجيه بتصفيته وقد كان وقد لحق به ابنه موسى بعد ايام قليلة والذي وصل إلى نيالا للتحقق من ملابسات اغتيال والده ودفنه وفق الاجراءات الشرعية المتبعة وبعد ان علم عبدالرحيم دقلو بحضوره امر بتصفيته في الحال وقد كان.

حالة من التخوين المتبادل بين رؤساء الإدارات المدنية ورئيس مجلس وزراء تأسيس

القصة بدأت منذ عدة أشهر باعتقال 3 من رؤساء الادارات المدنية واتهامهم

الإدارات المدنية كانت جسما قائما قبل حكومة تأسيس ولم تحل وهنا مربط الفرس ومكمن العلة

حقيقة الصراع حول أبيي (2-2)



المسيرية نقطة الخلاف الرئيسية لإستفتاء أبيي

سوق أبيي عام 1905 يظهر التعايش بين دينكا نقوك والمسيرية

القرار السيادي رقم 400 الذي اصدره الفريق اول ركن عبد الفتاح البرهان بتاريخ 3 سبتمبر 2026 اعاد لواجهة الأحداث قضية أبيي المعقدة.. القرار السيادي شكل فريق تفاوض وطني جديد حول أبيي مع جنوب السودان.. فما دواعي هذا القرار؟.. وما هي ملابسات وتفاصيل قضية ابيي؟.. ولماذا يتنازع عليها حكومتي السودان وجنوب السودان؟.. وما هي أهميتها وطبيعة وضعها السياسي المعقد؟.. وما هي الأسانيد التاريخية والإدارية التي يستند عليها الطرفين المتنازعين؟.. وما المقصود بانها أرض لا يملكها احد؟.. (أصداء سودانية) تجيب على هذه التساؤلات وغيرها عبر هذا التحقيق..

تحقيق - التاج عثمان

أسانيد السودان:

من خلال الحلقة الاولى تناولنا الوضع السياسي المعقد لمنطقة أبيي غرب ولاية جنوب كردفان، ومن خلال هذه الحلقة الثانية نستعرض الأسانيد التي ترتكز عليها الدولتين المتنازعتين، السودان ودولة جنوب السودان.. فالسودان يستند على تبعية أبيي له على أسانيد إدارية واخرى تاريخية، نوجزها في النقاط التالية:

- السند الإداري والتاريخي: فمنذ عام 1905 كانت أبيي تتبع إداريا لكردفان بقرار من الحاكم العام البريطاني، بناء على رغبة زعماء دينكا نقوك انفسهم بهدف حمايتهم من هجمات دينكا الجنوب.
- سند التعايش: أبيي منطقة تعايش وتمازج دينكا نقوك والمسيرية الذين يقضون فيها 8 أشهر سنويا منذ 250 سنة، ولهم حقوق تاريخية في مراعي أبيي الخصبة والواسعة.
- السند القانوني: محكمة لاهاي قامت عام 2009 بتقليص مساحة ابيي من 25 ألف إلى 10،546 كلم مربع، وأخرجت حقول النفط الرئيسية بمنطقة هجليج منها لصالح السودان، وهذا يثبت انها ليست أرض خالصة لدينكا نقوك.
- سند الإستفتاء: إتفاقية نيفاشا نصت على: يحق للمسيرية وغيرهم من المقيمين بابيي التصويت ايضا في تبعية ابيي وليس دينكا نقوك وحدهم.

أسانيد جنوب السودان:

- السند العرقي: حكومة دولة جنوب السودان من جانبها تشير ان سكان أبيي المستقرون بمنطقة أبيي هم دينكا نقوك، بينما المسيرية مجرد رحل عابرين.
- السند التاريخي: قبل القرار البريطاني عام 1905 ترى حكومة الجنوب أن ابيي كانت جزءا من بحر الغزال التابعة وقتها للجنوب، وان القرار البريطاني بتبعيتها لحكومة السودان كان قرارا إداريا مؤقتا وليس نقل سيادة.
- السند السياسي: زعيم الحركة الشعبية، جون قرنق، نفسه من قبيلة الدينكا، وقاد أبناء أبيي للقتال مع الجنوب منذ عام 1983، ودفعوا ثمنا باهظا بسبب ذلك.
- سند الإستفتاء الشعبي: دينكا نقوك نظموا إستفتاءا شعبيا منفرد عام 2013 - غير معترف به دوليا - صوت فيه 99،9 في المائة من سكان أبيي الإنضمام لجنوب السودان.

نو مانز لاند:

اما المجتمع الدولي فينظر لمنطقة أبيي بانها (نو مانز لاند)، أي منطقة لا يملكها أحد، لا يستطيع اي طرف ضمها بالقوة إلا بالحرب، والحل الوحيد المتفق عليه دوليا هو إستفتاء نهائي بإشراف أممي، لكن العقبة التي تحول دون إجراء الإستفتاء تتركز في من يحق له التصويت.. فجنوب السودان يرفض مشاركة المسيرية في الإستفتاء لأنهم أصلا ليسو من سكان أبيي، بل رحل لا يحق لهم المشاركة في التصويت في الإستفتاء، ومن يحق لهم هم السكان الاصليون، دينكا نقوك بينما السودان يرى عكس ذلك، بان المسيرية يحق لهم المشاركة في الإستفتاء جنبا إلى جنب مع دينكا نقوك لكونهم من سكان ابيي منذ مئات السنين.. وهذا الخلاف هو الذي عطل قيام الإستفتاء لأكثر من 15 سنة.

أشير أن عبارة (نو مانز لاند) هو مصطلح عسكري وقانوني قديم من الحرب العالمية الاولى، والمعنى الحرفي له حسب قاموس إكسفورد الإنجليزي هو:(المسافة بين خندقي جيشين متحاربين، لا احد يستطيع دخولها لانه سيموت، لأنها ارض لا يسيطر عليها احد فعليا).. اما القانون الدولي فيفسرها: (أنها ارض متنازع عليها ومنزوعة لا تسيطر عليها اي دولة بشكل كامل، ولو دخلها جيش دولة فإن الدولة الأخرى تعتبره إحتلالا فتندلع الحرب بينهما).. وهناك تفسير ثالث يقول: انها ارض بلا سيادة، فالأمم المتحدة تمنع كلا الدولتين المتنازعين حولها ضمها لأراضيها حسب قرار مجلس الامن.. والبعض يفسرها بانها ارض يديرها طرف ثالث مؤقتا، مثل قوة حفظ السلام، وبذلك لا يستطيع السودان إدخال جيشه لابيي، ونفس الوضع ينطبق على دولة جنوب السودان.. فالأمم المتحدة هي من تديرها حاليا بواسطة القوات التابعة لها.

مواطن مزدوج:

إستنادا لإتفاقية نيفاشا 2005 فإن مواطن أبيي الأصلي، دينكا نقوك، يعتبر (مواطن مزدوج)، يحمل الجنسية السودانية بحكم ان ابيي كانت تتبع لكردفان، وفي نفس الوقت يحق له التصويت في إستفتاء جنوب السودان 2011، والحصول على جنسية جنوب السودان، بمعنى ان مواطن أبيي الأصلي هو الوحيد بين السودانيين الذي يعترف به الدستور السوداني، ودستور جنوب السودان معا، كمواطن مزدوج الجنسية.. اما المواطن المسيري الذي يرعى في أبيي فهو سوداني فقط، وجنوب السودان لا يعترف به كساكن اصلي لأبيي، ولا يحق له التصويت في الإستفتاء او الحصول على الجنسية الجنوبية.. مثلا لو سافر مواطن من أبيي للخرطوم فإنه يسافر ببطاقة أبيي الخاصة، او وثيقة سفر من اليونسفا، وليس مطالبا بإبراز جواز سوداني لان المنطقة تحت إدارة أممية (اليونسفا).. ونفس الأمر ينطبق عليه في حالة سفره من ابيي إلى جوبا.. فمواطن أبيي الأصلي لديه وضعا خاصا يجعله فوق تصنيف الجوازين السوداني والجنوبي.

السودان: أبيي تتبع إداريا لكردفان منذ عام 1905 بناءا على رغبة زعماء دينكا نقوك

جنوب السودان: القرار البريطاني بتبعية ابيي للسودان إداري وليس نقل سيادة

إستفتاء دينكا نقوك عام 2013 غير معترف به دوليا لعدم مشاركة المسيرية



قوات الأمم المتحدة داخل منطقة ابيي الإدارية

على ضؤ الحقائق السابقة، فإن الأمم المتحدة هي التي تدير أبيي فعليا الان منذ عام 2011 وحتى اليوم، ولا تسمح برفع علم السودان وعلم جنوب السودان فوق المباني الحكومي.. وحاليا يرسم السودان في خارطته أبيي داخل حدوده، وكذلك تفعل حكومة جنوب السودان، لكن الأرض لا هذا ولا ذاك يحكمها .

نماذج مماثلة:

لتقريب وضع منطقة ابيي المعقد اكثر، نشير ان هناك نماذج مماثلة في العالم تشبه وضع ابيي، منها على سبيل المثال:

- المنطقة العازلة في قبرص، المتنازع عليها بين القبارصة الاتراك واليونانيين، يبلغ عرضها 7 كلم، وتديرها الأمم المتحدة منذ عام 1974
- المنطقة المنزوعة السلاح بين بين الكوريتين الشمالية والجنوبية، يبلغ عرضها 4 كلم.
- مثلث برمودا السوداني، وهي منطقة تعرف بإسم (إيلمي)، تقع بين السودان وكينيا واثيوبيا، وحتى اليوم لا أحدي يعترف به، ويقع في نقطة إلتقاء حدود جنوب السودان وكينيا واثيوبيا، مساحته 14 ألف كلم مربع، ويطلق عليه، مثلث برمودا لان لا احد يحكمه، وتحتل كينيا 90 في المائة منه فعليا منذ عام 1950.. وتدعي اثيوبيا انه يتبع لها، وجنوب السودان أصبح يطالب به بعد إنفصاله عن السودان، والأمم المتحدة لا تعترف بسيادة أي دولة عليه.. واطلق عليه، مثلث برمودا، لأنه في غاية الخطورة من ناحية الوضع الأمني، لحدوث جرائم القتل والنهب بإستمرار داخله.. وتسكنه قبائل، التوركانا، والداسانش، والتوبوسا الكينية، وسبب تسميته بمثلث برمودا الأفريقي، لان من يدخله لا يظهر مرة أخرى، ولا توجد به شرطة او جيش او حكومة تحكمه.

وهناك مصطلح آخر عكس حالة أبيي (الأرض المحايدة)، وهو مصطلح (أرض للجميع)، والمقصود بها القارة القطبية الجنوبية، فهي أرض لا يملكها أحد ولا تتبع لأي دولة، ويسمح لجميع سكان العالم دخولها بدون تأشيرة او جواز سفر لكونها لا تنتمي لدولة بعينها.



بالواضح

فتح الرحمن النحاس

رسالة الرمز الأشم بكري.. هؤلاء قادة السودان فأتنا بمثلهم يا أبي أحمد

(1)

* والبشير كان جبلاً من فولاذ (يبشر) شعبه في كل حين بأن يكون (مشرفاً) لشعبه في كل موقف وقد فعلها.والشهيد الزبير في عنفوان تمرد الجنوب يذهب لهم في الغابة وينزل بين عساكره لا يخشي غدر غادر وهو الذي كان يقسم ويقول: (والله نحن الموت دا نمشي ليهو محل مايعز البلد).. اما أبراهيم شمس الدين وعبد المنعم الطاهر وبقية شهداء الإنقاذ فلكل منهم (سفر) من الرجولة والبطولة و(اشتهاء الموت) في سبيل الله والوطن.. فإن ترجل نظام الإنقاذ، فلا يظنن (العملاء) وأعداء السودان أن أرضنا (عقمت) وأن الرجال (البطفو النيران) ذهبوا وخمدت فيهم الجسارة والحماسة و(الرجولة) التي أرعبت المتامرين.. فبالأمس رفض قادة الإنقاذ (الانتقال) من مشفاهم بالسلاح الطبي إلى مكان امن مع (إشتداد) قصف التمرد، وطلب البشير وبكري والخنجر وعبد الرحيم ويوسف أن (يبقوا) فإما شهادة وإما حياة.. وبكري حسن صالح يرفض الجلوس أمام لجنة التحقيق ويقول لهم: (ماعندي ليكم شئ.. يلا على الدروة طوالي).. وهو ذاته بكري الأشم يعود لوطنه بعد العلاج ويرسل إلى قلب التأريخ (رسالة خالدة) لكل (عميل) وضيع وتصل إلى (مخبأ) الخائن أبي أحمد لتذكره كيف تكون مواقف الرجال الشرفاء، فقد رفض الأشم بكري البقاء بعيدا عن (قريته وحواشته) فلا يقال عنه أنه (هرب).. حاشا وكلا فهو غير ابه بإعتقال أو أي خطر على حياته أو غدر غير محسوب.

(2)

* ثم من خلال معركة الكرامة تضاف المزيد من التضحيات الفذة إلى كتاب (الشرف والرجالة)، الاف من الحكايات (المثيرة)، تعجز عن وصفها الألسن (الفصيحة) وكلها تنبئ السامعين عن القامة (الرفيعة) لجيش السودان الذي لايقهر والقادر على إنجاب (الشموس) من القادة والفرسان الذين تتمدد (قاماتهم السامقة) بطول الوطن وعرضه فلا استطاع أن (يضاهيها) التمرد بكل أسلحته الحديثة ولابأمواله (المترعة) ولابملاقيطه ومرتزقته بعدتهم التي تصل (مئات الالاف).. معركة الكرامة تهدي لشعبنا (ثلة) من الابطال الأسود الذين (زلزلوا) الأرض تحت أقدام التمرد واشعلوا ساحات (الوغى) بتكتيكات عسكرية ماعرفها التمرد ولا عرفها (اسياده الأجانب)، أما الفصائل المساندة للجيش، فهؤلاء أخرجوا للعالم مدرسة قتالية (صعبة المراس) شتت كتل البغاة الأرزقية واصبحوا (نجوماً) في ذاكرة الوطن والشعب.

(3)

* ونفتح اليوم (عنوة) رأس أبي احمد الملوث (بالبلاهة) ونفتح معه كل الرؤوس (الخربة) التي يحملها الخونة الاخرون ونضع لهم فيها أسماء قادة الجيش (السوامق) البرهان والعطا وكباشي وجابر وكل الضباط الكبار معهم، لتبقى (عيون الخونة) مفتوحة وقلوبهم (راجفة) كلما دارت معركة، فأسماء قادة الجيش تذكر الخونة بأن (المنازلة صعبة) وأن تفاصيل القتال مرعبة، فيرتدوا على ادبارهم خاسرين، ثم نقدم للخونة قائمة أخرى تحوي مقاتلين أدمنوا (عشق الموت) في سبيل الله والوطن، قد لايعرفهم ابي احمد ولا بقية الخونة، وربما لم يسمعوا (ببراعتهم) وهم يصرعون الخونة ويسقونهم (كؤوس الحنظل).. والان هم في قلب المعركة وقد رأى المتامرون كيف يتحولون (لأسود) تفترس بلارحمة كل الملاقيط المرتزقة.. وسيرى منهم المعتدون إن تمادوا، الجديد المزلزل إذا جمعتهم بهم ميادين القتال.

سنكتب ونكتب.



لبنان يطلب من العالم.. ماذا بعد؟

لمياء موسى

* أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحادية والثمانين، وقف رئيس الوزراء اللبناني واضعًا أمام العالم جراح لبنان المفتوحة، طارحًا أسئلة مصيرية: كيف يمكن لدولة تتعرض لضغوط خارجية تمسّ أمنها وأرضها، ولا تزال استعادة السيادة على قراراتها ومؤسساتها تشكّل تحديًا داخليًا لها، أن تبني نفسها من جديد؟ وهل يملك المجتمع الدولي والإقليمي جدية حقيقية لتثبيت وقف إطلاق النار ودعم الجيش اللبناني وإعادة الإعمار، أم سينتهي به الأمر عند حدود البيانات؟ والأنكى من ذلك، إلى أي مدى يُدرك اللبنانيون أنفسهم أن القرارات الدولية لن تنقذ بلدهم ما لم تتوافر إرادة داخلية حقيقية لاستعادة الدولة قبل فوات الأوان؟.

* لا يقتصر المطلب اللبناني من المجتمع الدولي على التضامن السياسي أو تحديد الالتزامات فحسب، بل يتمثل في الانتقال إلى دعم فعلي ضمن أطر زمنية واضحة وآليات قابلة للتنفيذ، تتيح للدولة استعادة سيادتها وبسط سلطتها على كامل أراضيها. ولهذا، طالبت بانسحاب إسرائيل من كامل الأراضي التي احتلتها، واحترام سيادتها، والإفراج عن الأسرى، وعودة النازحين إلى قراهم وبلداتهم، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها القرار 1701. كما شددت على دعم الجيش اللبناني بما يعزز قدرة الدولة على تولي مسؤولياتها الأمنية، ويحول دون نشوء فراغ أمني في الجنوب، بالإضافة إلى الدعم الإنساني وتمويل التعافي المبكر وإعادة الإعمار.

* ومن هنا، أستطيع أن أقول: لا يقع على عاتق المجتمع الدولي الحلول محلّ الدولة اللبنانية في أداء وظائفها، وإنما تهيئة الظروف التي تمكّنها من استعادة سيادتها وفاعلية مؤسساتها. فكل دعم لا يفضي إلى تغيير الوقائع الأمنية، أو تعزيز قدرة المؤسسات العامة على الاضطلاع باختصاصاتها، يظلّ قاصرًا عن معالجة الأسباب الحقيقية، ولا يتجاوز أثره حدود الاحتواء المؤقت لتداعيات الأزمة.

* أما عربيًا وإقليميًا، فلم يعد يُرتجى الاكتفاء ببيانات الدعم السياسي والدبلوماسي، بل احترام استقلالية القرار اللبناني، والامتناع عن توظيفه في صراعات الآخرين، والإسهام في تهيئة الظروف اللازمة لاستقراره.. إذ لا يستقيم استقرار لبنان ما دامت أراضيه عرضة لتبادل الرسائل وتصفية الحسابات، ولا تتحقق سيادته بمجرد تأكيدها، بل بتمكين دولته من ممارستها الفعلية.. فالرسالة اللبنانية هنا ليست دعوة إلى الانكفاء عن عالمها الإقليمي، بل هي مطالبة بعلاقة ندّية قائمة على احترام سيادة الدولة ومصالحها، ودعم استقراره، وخفض التصعيد بدلًا من تصدير أزمات المنطقة إلى الداخل اللبناني، بحيث يكون لبنان طرفًا في تحديد مستقبله، لا ساحةً تُختبر عليها تفاهمات الآخرين.

* غير أن التحدي الأكبر يكمن فيما يتعين على لبنان أن ينجزه بنفسه؛ فالدعم لا يمكن أن يحلّ محلّ الإرادة الوطنية. وإنهاء الحرب، على أهميته، لا يكفي وحده لضمان الاستقرار ما لم يقترن بإصلاح داخلي يعالج مواطن الخلل التي أضعفت الدولة ومؤسساتها.

* ولهذا، يصبح الإصلاح الداخلي ضرورة وطنية ودستورية لا يجوز إرجاؤها إلى ما بعد الحرب؛ فالأمن والتعافي والإصلاح عناصر مترابطة في مشروع استعادة الدولة. فلا استقرار مستدام في ظل تعدد مراكز القرار السيادي، ولا تعافٍ اقتصادي حقيقي في ظل مؤسسات تعجز عن الإصلاح والمساءلة، ولا ثقة عامة من دون دولة قادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه مواطنيها.

* وتبرز الأولوية الأولى في ترسيخ سلطة الدولة الحصرية في المجالين الأمني والعسكري، بما يضمن احتكارها المشروع للسلاح، وحصر قرار الحرب والسلم في مؤسساتها الدستورية، وبسط سلطتها الفعلية على كامل أراضيها.. وبذلك، تنتقل السيادة من كونها مبدأً معلنًا ومطلبًا موجّهًا إلى الخارج، إلى ممارسة مؤسسية فعلية تتيح للدولة حماية مصالحها ومنع إخضاع البلاد لخيارات عسكرية لا يصدر قرارها عن مؤسساتها الدستورية.

* ولا تكتمل استعادة الدولة إلا بإصلاح بنيتها المؤسسية والاقتصادية والمالية.. ويشمل ذلك تنفيذ إصلاحات جادة، وتعزيز استقلال القضاء وفاعليته، ومكافحة الفساد، وترسيخ الشفافية والمساءلة، وحماية حقوق المواطنين وأموالهم.. فالدولة التي تطلب دعم المجتمع الدولي لإعادة بناء مؤسساتها مطالبة بإثبات قدرتها على إصلاح هذه المؤسسات، وضمان حسن إدارة الموارد، وإخضاع السلطة العامة للمحاسبة وفقًا للقانون.

* غير أن تأكيد المسؤولية الوطنية لا يجعل الإصلاح الداخلي شرطًا لاستحقاق الحماية الدولية.. فالالتزامات المترتبة على القانون الدولي تظل قائمة، ولا تنتقص منها أوجه القصور الداخلي لدى الدولة المتضررة، وفقًا للقانون الدولي.

* وفي الختام، لبنان لا يحتاج إلى إقليم يصدّر إليه أزماته، ولا إلى مجتمع دولي يكتفي بإدارة تداعياتها. إنه يحتاج إلى بيئة إقليمية تحترم سيادته، وإرادة دولية تُنفّذ الالتزامات القانونية، ودولة وطنية تستعيد قرارها وتنهض بمسؤولياتها.

* لا يُقاس نجاح أي دعم بحجمه وحده، وإنما بمدى إسهامه في تمكين لبنان من استعادة دولته. وقد يفتح الطريق، لكنه لا يستطيع أن يسلكه نيابةً عن اللبنانيين

كاتبة مصرية مقيمة في لندن.



موقف

د. حسن محمد صالح

رحلتي إلى هناك.. فوضى الباصات السفرية

* الأزمة التي تمر بها البلاد حاليا في الوقود بأنواعه من جازولين وبنزين هي أزمة غير مسبوقة في السودان ومن غير شك حدثت معاناة وظهرت سلوكيات ظن كثير من الناس أنها انتهت مع الحرب المفروضة على السودان أو ستنتهي إلى الأبد.

* اكثر فئة عانت من الازمة الحالية هي فئة المسافرين إلى الولايات حيث اختفت الباصات السفرية التي كانت تملأ الارض ضجيجا بأسماء الشركات وعلى الرغم من إن الدولة وفرت للمركبات العامة والسفرية الوقود ولكنها اختفت ثم برزت كما يبرز الثعلب في ثياب الواعظين بحجة الحرص على نقل المواطنين وانهم قد حصلوا على الوقود من السوق السوداء ولا ادري اين توجد هذه السوق الحالكة السواد بعد ان انتهينا من سوق دقلو الذي تحول الى الضعين وهو يلفظ أنفاسه هناك لا احد يعلم كيف يتم الحصول على السلع داخل السوق السوداء في ظل الرقابة الأمنية التي يفترض انها مشددة.

* تذكرة الباصات السفرية بين الولايات تضاعفت مرات ومرات المواطن يأتي إلى موقف شندي او السوق الشعبي ام درمان يجد بصا واحدا فقط يضطر إلى دفع مبلغ مئة واربعين الف جنيه حتى عطبرة والدامر وجدنا بص اسمه النخيلة قال صاحبه بأن الباص ذاهب إلى ابعد من الدامر وعطبرة ولكن بذات القيمة إلى هذه المدن والحجة هي عدم وجود الجازولين. السؤال لوالي الخرطوم لماذا لا تغادر الباصات السفرية من الميناء البري بالخرطوم حتى يتم ضبط اسعار التذاكر التي يتحكم فيها السماسرة مع جشع اصحاب البصات.

* البصات من غير مواعيد ولا تتم كتابة سعر التذكرة لا طباعة ولا حتى بقلم الرصاص اما الباص فيتضاعف فيه عدد الركاب (الشماعة) التي تشمل المسافرين من غير مقاعد وقوفا او جلوسا على ارضية الباص في وضع مذر.

* الباصات مكيفة الهواء يمكن ان توفر الراحة والمتعة للمسافر المعتمد عن طريق حجز مقعد له في الباص ولكن الجالسين على ارضية الباص يتسببون في مضايقة المسافرين وهم في اوضاع مخالفة للوائح المرور وحقوق الإنسان المسافر.

* مجموعات الشماعة تظهر فجأة ويجلسون في كل مكان، حتى حافظة المياه تستغل مقعدا مدفوع القيمة ويظهر على هذه المجموعة التعب والضجر اثناء الرحلة.

* في الميناء البري بعطبرة وهو ميناء جميل وحديث ظهرت مجموعة من رجال الأمن يرتدون ملابس مدنية يعتقد انهم من شرطة المباحث او جهاز المخابرات العامة قالوا إن قيمة تذكرة الباص عطبرة الخرطوم مائة وعشرون الف جنيه وعلى كل مواطن دفع اكثر من هذا المبلغ ان يسترد نقوده من إدارة الباص وما اظن شيئا من ذلك قد حدث وسرعان ما ظهرت مجموعة الشماعة بعد خروج الباص من الحظيرة وصاروا اغلبية خلال الرحلة من عطبرة الي الخرطوم.

* رجال المرور والمرور السريع لا يطبقون القانون تجاه هذه المخالفة المرورية والمدهش ان مجموعات الشماعة هم غنيمة للسائق والكمساري وآخرين من دونهم نحن لا نعلمهم، الله يعلمهم.

*يخيم الحزن والغضب والشعور بالضيم على اهل شندي من جراء ضرب المسيرة الإثيوبية لمحطة كهرباء شندي اذا سألت عن الماء البارد في الكافتريات والمقاهي في مدينة شندي يقال لك ان الكهرباء تم ضربها بالمسيرة ولا يوجد ماء بارد او عصير المانجو والبرتقال الذي تنتجه شندي بوفرة هذه الايام.

* والي نهر النيل الدكتور محمد البدوي عبد الماجد فزع إلى مدينة ابو حمد بولاية نهر النيل بعد ضرب محطة كهرباء ابو حمد بالمسيرات وامضى الوالي يوم الاحد الاول من نوفمبر 2026م متفقدا المواطنين ووقف على الاضرار التي لحقت بمحطة الكهرباء والتي وصفت بأنها طفيفة من غير صدور تقرير رسمي في هذا الخصوص.

* هناك تحسب لاستهداف المسيرات لمحطات الكهرباء في مدينتي عطبرة والدامروهناك اخبار عن محاولات الاستهداف ولكن دفاعات القوات المسلحة وعوامل أخرى منعت سقوط المسيرات.. هناك اخبار عن توقيف الشخص الذي قام برفع الاحداثيات المسيرات التي ضربت محطة كهرباء شندي وقد فعل هذا الخائن فعلته نظير مبلغ مالي في حدود عشرين مليون جنيه لك ان تتخيل عزيزي المواطن واطلعت على خبر توقيف من تسبب في استهداف محطة كهرباء مدينة المناقل ونرجو ان يكون ذلك صحيحا حتى يلقي جزاءه الاوفى.

* شأن آخر وقفت عليه في ولاية نهر النيل وتناولته من خلال فيديو على وسائط التواصل الاجتماعي وهو الموسم الزراعي الشتوي في السودان عامة ونهر النيل خاصة وحسب المزارعين فإن الاسبوع الأول من نوفمبر هو تاريخ حاسم لبداية الموسم الزراعي الشتوي ونجاحه ولكن بكل آسف تأثر هذا الموسم بأزمة الجازولين ودب اليأس في نفوس المزارعين في ظل الاستعداد والنفير لزراعة الأرض.

* نرجو ان يتحقق ما اعلنه القائد العام للقوات المسلحة رئيس المجلس السيادي الفريق اول ركن دكتور عبد الفتاح البرهان بأنه سوف يوفر الطاقة الشمسية للمشاريع الزراعية في السودان ونتمنى ان يتم ذلك في اقرب وقت حتى ينجح الموسم الزراعي الشتوي ويخرج السودان من مخطط المجاعة بالانتاج الوفير لهذا الموسم الزراعي السوداني المنتظر.



بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

في (17) هب الشعب طرد جلاده

* في السابع عشر من نوفمبر الحالي تمر علينا ذكرى إستيلاء الفريق (إبراهيم عبود)- طيب الله ثراه -وصحبه الكرام على السلطة في البلاد كأول إنقلاب عسكري عام 1958م، بعد عامين إثنين فقط من إستقلال البلاد، ليصبح أول إنقلاب عسكري أعقبته إنقلابات وإنقلابات.. ما نجح منها أصبح ثورة، وما فشل كان محاولة انقلابية (غاشمة) كما تقول ألسنة الأنظمة التي جرت محاولة الإنقلاب ضدها.

* إلى الآن يدور لغط كبير حول إنقلاب الفريق عبود وصحبه الكرام، إن كان الإنقلاب حقيقياً بتدبير وتخطيط من قيادة الجيش، أم أنه إستجابة لرغبة أحد زعيمي الطائفتين الدينيتين الكبيرتين في البلاد، والذي هو في ذات الوقت راعٍ لأحد الحزبين الكبيرين.

* بالطبع يصعب علينا إطلاق إسم (إنقلاب) على ما حدث إن صحت تلك الروايات الخاصة، بأن كل الذي جرى لم يكن أكثر من عملية (تسليم وتسلم)، كما أننا لا يمكن أن نطلق على ذلك الحدث الكبير اسم (ثورة) رغم أن الفريق عبود وصحبه الكرام أطلقوا عليها اسم (الثورة المباركة).

* قرأت حواراً قديماً نشر في إحدى المجلات اللبنانية، وأعدت نشره في مجلة (البرلمان) التي كانت تصدر عن إعلام مجلس الشعب القومي أيام حكم الرئيس الراحل (جعفر نميري) - رحمه الله - وكنت أسهم بالكتابة فيها، أقول أنني أعدت نشر حوار أجرته إحدى المجلات اللبنانية أجري مع الفريق عبود سأله المحرر المحاور عن (الإعداد) للثورة وكيف كان يتم وأين كانت تعقد الإجتماعات الخاصة بالإعداد للثورة؟.

* الفريق عبود أجاب بأن إجتماعاتهم كقيادة عليا للقوات المسلحة، كانت تتم وفق جدول زمني محدد، ولم تكن تتم في مكان واحد - حفاظاً على السرية - إلى أن قاموا بالإستيلاء على السلطة.

* ذلك السؤال وتلك الإجابة لم يقنعاني بأن القيادة العليا للجيش كانت (تخطط) لثورة تطيح من خلالها بالنظام القائم، فكل قيادات الجيش آنذاك ممن بلغ سن المعاش أو إقترب منها، ورجال في مثل تلك المرحلة العمرية إما (ناصحون) وإما يتهيئون للرحيل، إذ لا نحسب أن أطماع السلطة والثروة يمكن أن تسيطر على عقولهم، فقد تجاوزوا سن الأطماع، وأصبحوا في مرحلة النصح والإصلاح.

* أما تسمية (الحركة المباركة) بالثورة فقد جاءت حسب الروايات المتواترة نتيجة لسؤال من الصحفي المصري الكبير الراحل (محمد حسنين هيكل) الذي كان قريباً ومقرباً من الرئيس المصري الراحل (جمال عبد الناصر)، في إحدى زياراته للسودان، وقد طرح سؤالاً على الفريق عبود- ويبدو أن الود كان مفقوداً بين الرجلين - وسأله كيف تطلقون على ما قمتم به ثورة، وأنتم لم تطرحوا برنامجاً سياسياً يحدد منهجكم وفلسفتكم في الحكم؟

* وكان الراحل (هيكل) يعتبر أنه لا ثورة في كل المنطقة آنذاك إلا الثورة المصرية التي جاءت بعد إنقلاب (23) يوليو 1952م، ولكن كانت إجابة الفريق عبود ذكية ومفحمة، إذ رد بهدوئه العجيب قائلاً: ما قمنا به في السودان هو مولود شرعي للقوات المسلحة السودانية، وللوالد حق تسمية مولوده بما يشاء.

* سبحان الله.. غنى السودانيون ضد الديمقراطية الطائفية الزائفة، وتغنوا لـ(عبود) ورفاقه بأغنية: (في 17 هب الشعب طرد جلادو) وغنوا لهم: (بلبل طار وغنى يحكي للعالم عنا) وغير ذلك الكثير.. وعندما غابت شمس النظام في أكتوبر 1964م، إنقلبت الآية فأصبح النظام رمزاً للعسف والجور والديكتاتورية والظلم ومرت السنوات ليتباكى السودانيون على ذلك النظام الذي شهد فيه السودان إزدهاراً اقتصادياً وتنمية في كل المجالات، ولم يكن أحد يشكو من جوع أو مسغبة، فأخذوا يهتفون أمام الفريق (عبود) وهو يمشي في الأسواق - وهذه رواية مؤكدة - أخذوا يهتفون: (ضيعناك.. وضعنا معاك يا عبود).

* مع القراءة الدقيقة للواقع السوداني، ومحاولة تحليل أسباب الثورات الشعبية والإنقلابات العسكرية، نكتشف أن الذي يدفع السودانيين إلى الخروج إلى الشارع ليس التردي الإقتصادي، ولا الغلاء ولا الجوع حتى.. الذي يدفع بالسودانيين إلى الشارع هو الغبن والتضييق على الحريات وكبت النشاط السياسي.



قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

مشروع الجزيرة والعروة الشتوية.. هل إكتملت الإستعدادات؟

* عندما يكون الحديث عن مشروع الجزيرة الزراعي وامتداد المناقل يظل حديثاً يهم مئات الآلاف من المزارعين الذين ظلوا يحملون هم الإقتصاد الوطني على أعناقهم بعدد سنوات وعمر المشروع الذي أنشاه البريطانيون في العام (1925م) بغرض توفير الأقطان عالية الجودة لمصانع لانكشير في بلادهم ويظل الحديث عن المشروع هماً وطنياً لما ظل يلعبه من دور في دعم الإقتصاد الوطني ورفد خزينة الدولة بالعملات الأجنبية فضلاً عن تحقيق الإكتفاء الذاتي من السلع الضرورية لحياة المواطن والتي تصرف عليها الحكومة ملايين الدولارات.

* كان ذلك دوراً رئيسياً قام به مشروع الجزيرة بإمتياز قبل أن يبدأ في عملية التراجع والإنهيار منذ سنوات حكومة الإنقاذ والتي شهد فيها إهمالاً كبيراً وتضارباً في السياسات وأسلوب ومنهج الإدارة وعلاقات الإنتاج مع المزارعين وتلك قصص جديرة بأن تروى للأجيال المتعاقبة وللإدارات للإستفادة منها وتجنب أخطائها.

* إنتهت العروة الصيفية للزراعة في المشروع وصاحبتها الكثير من الأخطاء والتقصير عن تلبية الإحتياجات والإيفاء بمتطلبات الزراعة بدءاً بالتحضير للعمليات الزراعية ثم التقاوي الجيدة والسماد والري وكلها كان لنقصها تأثيراً مباشراً على عمليات الإنتاج مما ادخل الكثير من المزارعين في ديون وخسائر مادية بسبب ضعف الإنتاج.

* تواصل كاتب الزاوية مع عدد من المزارعين في المشروع من بينهم قيادات في رئاسة اقسام بعض (التفاتيش) او مكاتب الغيط وكانت الإفادات للأسف سالبة ليس فقط عن العروة الصيفية التي إنتهت من غير نجاح بل حتى عن الضعف والتراخي والتقصير في التجهيز للعروة الشتوية الحالية وعلى سبيل المثال قسم التحاميد الذي يضم ست مكاتب تفتيش هي شاكر الشويرف، مهيلة، بيضاء، الطرفة، النالة وأم شديدة حيث تعرض مزارعو هذه التفاتيش لخسائر كبيرة في العروة الصيفية بسبب عطش المساحات المزروعة والتي جاءت بسبب نقض المياه وعدم تطهير القنوات وارتفاع تكلفة السماد وغياب الإرشاد الزراعي ودور الإدارة في موضوع جودة التقاوي والبذور المحسنة وتكييفها بما تتطلبه الزراعة كما تسبب إنهيار الكثير من المصارف في ضعف وصول المياه إلى الحواشات..كل تلك كانت أسباباً توقع المزارعون في قسم التحاميد معالجتها إستعداداً لنجاح العروة الشتوية الحالية ولكن يبدو أن إدارة المشروع لم تغط كل الأقسام حتي تاريخه والوقت لا يسعف كثيراً

* تابعنا خلال الأسابيع الماضية لقاء الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة برئيس مجلس إدارة مجلس مشروع الجزيرة الفريق دكتور عابدين الشامي وتبرع بمبالغ كبيرة للوقود والترحيل وللطلمبات بالإضافة للعربات لتسهيل الحركة وأخيراً التوجية بتركيب الطاقة الشمسية للمشاريع الزراعية.. جاء ذلك الدعم لمواجهة إحتياجات العروة الشتوية التي بدأت بالفعل وقد أعلنت إدارة المشروع عن إستعدادها لزراعة (400) ألف فدان بمحصول القمح والذي يحتاج للمياه كعنصر أساسي لنجاحه بالإضافة لمتطلبات القمح الأخرى فهل فعلا أكملت إدارة المشروع بقية التجهيزات التي تحتاجها العروة الشتوية حتى تتفادى الإخفاقات التي صاحبت العروة الصيفية وجاء إنتاجها بغير ما هو متوقع وبغير ما تحتاجه البلاد في ظل نقص الغذاء الحالي وإرتفاع تكلفة فاتورة القمح على وجه الخصوص؟.

* فإن كنا قد أخذنا قسم التحاميد نموذجاً لما حدث من عجز عن تلبية إحتياجات الزراعة في العروة الصيفية فهناك بالتاكيد تفاتيش أخرى تعرض مزارعوها لنفس الخسائر ومازال الوضع فيها يحتاج لجهد أكبر رغم تصريحات إدارة المشروع بأنها قد أنجزت الكثير في تطهير القنوات وتوفير التقاوي والسماد وضمان المياه التي تكفي المساحات المعلن عن زراعتها.

* فبينما يقوله بعض المزارعين وقياداتهم بل وشكواهم من ضعف التحضير وتصريحات المسؤولين عن ادارة المشروع حلقات كثيرة مفقودة تحتاج للمزيد من التطمينات بالعمل على أرض الواقع وليس بالتصريحات.

* يظل مهماً بالضرورة نشر وتوضيح كل ما قامت به إدارة المشروع من تجهيزات واستعدادات لنجاح العروة الشتوية بل يظل من الأهمية بمكان الإستماع لإفادات وآراء المزارعين وإرسال فرق لزيارة الأقسام والتفاتيش خاصة التي تضررت في الموسم الصيفي ومعالجة مشاكلهم على أرض الواقع.

* لابد أن يرى المزارعون نتائج الدعم المادي الذي قدمه الرئيس لادارة المشروع مترجماً في كل ما يتعلق بتلبية إحتياجات العروة الشتوية خاصة وأن عنصر الوقت لا يحتمل التراخي أو البطء في سرعة الإنجاز.

* ختاما فإن التعويل على نجاح العروة الشتوية في كل المشاريع الزراعية وليس فقط مشروع الجزيرة وإمتداد المناقل قد إرتفع سقفه خاصة بعد الإهتمام الرئاسي بالمشاريع الزراعية بتدخل الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان شخصياً في أعمال هي من صميم أعمال وإختصاصات مجلس الوزراء ووزير الزراعة والري ووزير المالية والبنك الزراعي وبنك المزارع وإدارة مشروع الجزيرة ولكنه يظل دوما نقص القادرين على التمام الذي إستدعى بل أجبر الرئيس على تجاوز المؤسسات بإتباع سياسة الأمر الواقع.



فنجان الصباح

أحمد عبد الوهاب

اكاليل الفخار لمندوبة كوستاريكا ومرشحتها للأمم المتحدة والعار لابي أحمد وحفتر وكاكا

* اذا لم تستح فاصنع ما تشاء.. عبارة تنطبق كوقع الحافر على الحافر على مشيخة ابوظبي التي تقود بلادها كل يوم من فضيحة إلى محرقة ومستنقع وإبادة.. على رأس هذه الطغمة الارهابية شيطان العرب وهو ديكتاتور بشع ومصاص دماء وشخصية مريضة بجنون العظمة.

* مشيخة ابوظبي أعماها بطر المال السايب والسلطة المطلقة فما عادت تكترث بقانون ولا عرف كريم ترى كل شئ من خلال الدرهم الاماراتي وفي اعتقادها ان كل شئ قابل للشراء خاضع لسطوة الدرهم وقوة الدولار وبذلك استطاعت شراء دول ورؤساء ومؤسسات دولية واقليمية.

* لقد ضمن لها المال شراء ذمم ابي أحمد الاثيوبي وحفتر الليبي وكاكا التشادي ورؤساء جنوب السودان وكينيا ويوغندا واستطاعت ان تشتري صمت أكثر من ناد عربي وافريقي وابرز الأمثلة هو الاتحاد الافريقي من مقره باديس أبابا يأكل الشطائر ويدخن السجائر ويشرب ام الكبائر ويأخذ مصروفه اليومي والشهري من جيب الامارات.

* قاد جنون العظمة لدى المشيخة لغزو الفضاء بمسبار كاريكاتوري قيل انه حط على المريخ ثم طمعت من أجل حماية نفسها من الملاحقات القانونية في رئاسة منظمة الإنتربول واشترت أندية رياضية عريقة في بريطانيا سرعان ما ثبت تورطها في تقديم رشاوي وتغيير نتائج مباريات ودوريات وعمليات غسيل أموال وطمس مصادر التمويل.

* واخيرا وليس اخرا ترشيح المشيخة لمندوبة بلادها لدى المنظمة الدولية خلفا للبرتغالي انطونيو غوتيريس الامين العام للأمم المتحدة المنتهية ولايته.

* وفي أولى جولات السباق تبين ان مرشحة الامارات دونها والفوز خرط القتاد ولذلك فقد رشحت كالعادة رائحة فضيحة أخلاقية تتعلق بمحاولة شراء تنازل مرشحة كوستاريكا التي تصدرت السباق نحو قيادة النادي الدولي.. فضيحة وثقها الصحفي نيكولاس كريستوف بتغريدة مجلجلة كفيلة بتدمير سمعة المندوبة الاماراتية وانهاء حلمها بدخول المبنى الزجاجي بدلا عن السيد غوتيريس.

* المفرح حقا ان الخطوة الاماراتية الحمقاء قوبلت برفض كوستاريكي أخلاقي جدير بالاحترام موقف أوضح للمشيخة الرعناء ان هنالك اشياء لا تشترى وهنالك مبادئ ليست معروضة في بازار دولي للمزاودة.. لقد سجلت كوستاريكا موقفا مضيئا ينبغي أن يكسر عين ابي أحمد وحفتر وكاكا حياء وخجلا لو بقى عندهم موضع للحياء او موقع للخجل.

* إلى الامام السيدة المحترمة ربيكا غريسبان مندوبة كوستاريكا ومرشحة بلادها الأوفر حظا في كرسي غوتيريس والخزي والعار لكل الصغار من عبيد الدرهم والدينار.

ورشة عمل حول السلامة والصحة المهنية وسلامة الأنفس



الخرطوم - أصداء سودانية

في إطار حرصها على تعزيز ثقافة السلامة والصحة المهنية وضمان بيئة عمل آمنة، نظمت وزارة الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية، ممثلة في الإدارة العامة للسلامة والصحة المهنية، ورشة عمل متخصصة حول السلامة والصحة المهنية وسلامة الأنفس، وذلك برعاية كريمة من وكيل الوزارة الدكتور أبوبكر كوكو ضحية

وفي كلمته خلال الورشة، شدد وكيل الوزارة على أهمية الاهتمام بالعمال وضرورة تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية في جميع مواقع العمل، مؤكداً على الالتزام الكامل بالقوانين واللوائح المنظمة لذلك. كما دعا إلى عدم المساس بحقوق العمال، وفي مقدمتها حقهم في بيئة عمل آمنة تحفظ سلامتهم وتصون كرامتهم.

وتناولت الورشة ثلاث أوراق عمل رئيسية، ناقشت الأولى مفهوم السلامة والصحة المهنية وأبعاده المختلفة، فيما استعرضت الورقة الثانية استراتيجيات الوقاية من الحرائق، بينما تناولت الورقة الثالثة أنظمة الإنذار والإطفاء وتنظيم خطة الإخلاء والإسعافات الأولية، وذلك بهدف رفع مستوى الوعي لدى المشاركين وتمكينهم من تطبيق أفضل الممارسات في هذا المجال.

وتأتي هذه الورشة ضمن جهود الوزارة الرامية إلى نشر ثقافة السلامة المهنية وتعزيز الالتزام بمعاييرها، بما يسهم في توفير بيئات عمل آمنة وصحية لجميع العاملين.

الجزيرة تضبط ١٦ شحنة مخدرات والوالي يشيد بتنسيق الأجهزة الأمنية



مدني - أصداء سودانية

ضبطت السلطات بولاية الجزيرة أكثر من 16 شحنة مخدرات تضم ألف قندول بنقو، داخل عربة تاكسي كانت في طريقها إلى ولاية سنار وتمت العملية بواسطة إدارة مكافحة التهريب، بالتنسيق مع الاستخبارات العسكرية وجهاز المخابرات العامة

وجدد والي الجزيرة الطاهر إبراهيم الخير، لدى وقوفه أمس، على الضبطية، التأكيد على الدور المحوري للشرطة في حماية أمن الولاية والمجتمع، مثمناً مستوى التنسيق والتعاون بين الأجهزة الأمنية، مؤكداً أن عمليات إبادة المخدرات المضبوطة ستتم بحضور لجنة أمن الولاية.

التربية بالنيل الأبيض تبدأ الترتيبات لعقد مؤتمر قضايا التعليم



كوستي - أصداء سودانية

بدأت وزارة التربية والتوجيه بولاية النيل الأبيض الترتيبات لعقد مؤتمر قضايا التعليم ما بعد الحرب، لمناقشة واقع المؤسسات التعليمية ومتطلبات التعافي وإعادة بناء المنظومة التعليمية بالولاية.

ورأس دكتور خليل عبدالكريم، مدير إدارة التخطيط والسياسات بالوزارة، اليوم، اجتماع لجنة الإعداد للمؤتمر، بحضور أعضاء اللجنة، حيث ناقش الاجتماع التصور العام للمؤتمر والترتيبات الفنية والإدارية، إلى جانب إعداد الأوراق العلمية والميزانية المقترحة.

وأوضح عبدالكريم أن المؤتمر يستهدف مناقشة أربع قضايا رئيسية، تشمل واقع المؤسسات التعليمية، وقضايا المعلم، وإعادة الإعمار وتحسين البيئة المدرسية، والتعليم التعويضي، مشيراً إلى أن مناقشة هذه القضايا ستبدأ على مستوى المحليات،

توجيهات بضبط توزيع الوقود بمحليتي الخرطوم وجبل أولياء



الخرطوم - أصداء سودانية

أقرت لجنتا تنسيق أمن محليتي الخرطوم وجبل أولياء حزمة من الإجراءات والتدابير لضبط توزيع الوقود وتعزيز الأمن وانسياب الخدمات وإزالة المخالفات والظواهر السالبة، وذلك خلال اجتماعهما التنسيقي الدوري أمس.

وقرر الاجتماع، برئاسة المدير التنفيذي لمحلية جبل أولياء الناجي بانقا، والمدير التنفيذي لمحلية الخرطوم عبد المنعم البشير، وبحضور أعضاء اللجنتين، تشكيل آلية مشتركة بكل محلية لمتابعة انسياب الوقود وصرفه، تضم أعضاء من لجنتي الأمن، وتتولى تنفيذ جولات يومية على محطات الوقود لمراقبة عمليات التوزيع للمركبات، مع ربط الآليتين بغرفة للتدخل السريع لمعالجة أي إشكالات قد تحدث بالمحطات.

وشدد الاجتماع على إحكام تنفيذ ضوابط صرف الوقود وفقاً لتوجيهات الولاية، خاصة حظر تزويد المركبات والركشات والتكاتك والمواتر غير المرخصة والمقننة بالوقود، مع تخصيص قوة من شرطة المرور بمحطات الوقود لمتابعة الالتزام بهذه الضوابط.

ووجهت اللجنة بتنفيذ قرار الولاية الخاص بتخصيص محطات خدمة للقوات النظامية، مع ضمان وجود اللجنة الرباعية، التي تضم مناديب النقل العام والبترول والاستخبارات العسكرية وجهاز المخابرات ومباحث التموين، بمحطات الوقود المخصصة للمواطنين.

كما وجه الاجتماع بإعطاء وسائل المواصلات أولوية في التزود بالوقود، وإلزام الشاحنات والبصات السفرية بإبراز منفستو الرحلات شرطاً لصرف الوقود، إلى جانب تخصيص محطات مستقلة لتوزيع البنزين وأخرى للجازولين، تفادياً للاكتظاظ المروري حول محطات الخدمة.

حظر تصوير المرافق الاستراتيجية ومواقع هجمات المسيّرات بخشم القربة

كسلا - أصداء سودانية

أصدرت السلطات في محلية خشم القربة بولاية كسلا أمر طوارئ يحظر تصوير المنشآت والمرافق الاستراتيجية ومواقع الاستهداف بالطائرات المسيّرة، إلى جانب منع نشر أو تداول الصور والمقاطع المرتبطة بتلك المواقع عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام. ونص القرار، حسب نبض السودان، على منع المواطنين والجهات كافة، باستثناء الجهات المصرح لها كتابياً، من تصوير المنشآت الحيوية والاستراتيجية، بما في ذلك محطات الكهرباء والتوليد والوقود والمستودعات والمقار الأمنية.

وشمل الحظر تصوير أو توثيق مواقع هجمات المسيّرات خلال وقوعها أو عقبها، بما في ذلك الحطام والدخان وسيارات الإسعاف والإطفاء، فضلاً عن منع نشر أو تداول أي صور أو مقاطع مرئية تخالف القرار.

كما منع أمر الطوارئ وجود الرجل حول الخزان ومحيط (كبري 3)، وألزم من يشاهد شخصاً يصور المنشآت الاستراتيجية أو مواقع القصف بإبلاغ أقرب نقطة شرطة أو ارتكاز أمني، محذراً من أن التستر على المخالفين أو مساعدتهم يعرض صاحبه للمساءلة القانونية.





السودان يزود الامم المتحدة بالاستراتيجية الوطنية للعودة الطوعية وإعادة الإدماج

اعلن وزير التنمية البشرية والرعاية الاجتماعية معتصم احمد صالح اتفاق وزارته مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) على تطوير اتفاق إطاري للتعاون يحدد أولويات العمل المشترك وآليات التنسيق وتعبئة الموارد، في إطار الخطة الاستراتيجية الوطنية للعودة الطوعية وإعادة الإدماج، وعلى تزويد المفوضية بنسخة من الاستراتيجية.

وقال خلال لقائه المدير الإقليمي لشرق وجنوب أفريقيا والمنسق الإقليمي لشؤون اللاجئين في الأزمة السودانية مامادو ديان أن غايتنا أن تتحول العودة من استجابة إنسانية إلى مسار وطني منظم للتعافي والاستقرار، يعيد للمواطنين مقومات الحياة الكريمة، ويسهم في إعادة بناء المجتمعات المتأثرة بالحرب.

وامن على أهمية الدور المحوري للمفوضية، باعتبارها شريكا في اللجنة الوطنية العليا للعودة الطوعية وإعادة الإدماج، في تنسيق ترتيبات العودة مع دول اللجوء، وتوفير الدعم الفني وحشد الموارد الدولية، وربط العودة باستعادة الخدمات الأساسية وسبل كسب العيش وتعزيز قدرة المجتمعات المستقبلة على استيعاب العائدين.

وأشار عقب اللقاء إلى التطرق لسبل تعزيز التعاون لدعم العودة الطوعية الآمنة والكريمة للسودانيين وإعادة إدماجهم المستدام، لا سيما العائدين من مصر وليبيا وأوغندا وتشاد.



خبير عقاري: استهداف محطات الوقود يرفع تكاليف التشغيل 500% ويضرب قيمة الأصول العقارية

متابعة - ناهد أوشي

حذر الخبير العقاري مهندس محمد صلاح من التداعيات الاقتصادية والعقارية الخطيرة لاستهداف البنية التحتية ومحطات الوقود في السودان، مؤكداً أنها لم تعد خسارة خدمية طارئة بل صدمة مركبة تعطل عصب الاقتصاد الحقيقي.

قفزة التكاليف التشغيلية:

وقال صلاح إن اعتماد القطاعات الإنتاجية والخدمية في العاصمة والولايات على المولدات والوقود كبديل للشبكة القومية أدى إلى قفزة حادة في التكاليف التشغيلية بنسب تراوحت ما بين 300% إلى 500%، وهو ما يعرف اقتصادياً بـ«التضخم المدفوع بالتكلفة»



والذي يرحل بالكامل إلى المستهلك النهائي.

قطاعات حيوية:

وأوضح أن الآثار طالت قطاعات حيوية على رأسها القطاع الصناعي والأفران حيث ان الوقود يشكل ما بين 40% إلى 60% من تكلفة تشغيل الأفران وحدها، مما يهدد بإغلاقها أو رفع أسعار الخبز وتوقف خطوط الإنتاج.

بجانب القطاع الصحي الذي يواجه ضغوطا مالية بالغة على المستشفيات لحفظ الأدوية وتشغيل غرف العمليات ومراكز غسيل الكلى، مما يرفع تكلفة الرعاية.

اما القطاع الزراعي أشار المهندس محمد صلاح إلى ان تعطل طلمبات الري والمعدات يهدد المواسم الزراعية بالتلف ويضر بالأمن الغذائي القومي.

القيمة السوقية:

وعلى صعيد السوق العقاري، أكد صلاح أن انقطاع الطاقة واستنزاف الميزانيات في توفير الوقود وصيانة المولدات أدى إلى خفض صافي العوائد التأجيرية (ROI) للمباني التجارية والخدمية، وإعادة تشكيل خريطة الطلب العقاري.

وأضاف بالقول: الأصول التي تفتقر لمصادر طاقة بديلة تفقد قيمتها السوقية، مقابل ارتفاع ملحوظ في الإقبال على العقارات المستقلة طاقياً والتي تعتمد على منظومات الطاقة الشمسية الحديثة.

وشدد على أولوية حماية المنشآت الحيوية والتوجه السريع نحو استراتيجيات تدعم الطاقة المتجددة للحد من النزيف الاقتصادي وحماية الأصول الإنتاجية والعقارية.

تطوير الخامات الصناعية ودراسة ظاهرة (النز) بولاية نهر النيل

أعلنت الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية توجهها إلى تقديم الدعم الفني اللازم للشركات الراغبة في تعدين الخامات الصناعية بولاية نهر النيل.

فيما أكدت حكومة الولاية تسخير كل إمكاناتها لتطوير مشروعات المعادن الصناعية، وتبنّيها مشروع دراسة ظاهرة (النز) بالتعاون مع الهيئة.. واثنى أمين أمانة الحكومة عثمان محمد عثمان على الدور الكبير الذي تضطلع به الهيئة في استغلال الثروات المعدنية بالولاية، وأكد خلال لقائه وفد الهيئة في ختام المأمورية الرسمية للوفد إلى الولاية أكد قيام الولاية باتخاذ إجراءات من شأنها حل كل المعوقات أمام استكمال العمل الجيولوجي.. وشدد على التعاون الكامل مع الهيئة وتسخير كل إمكانات الولاية لتطوير مشروعات الخامات الصناعية، مؤكداً تبنّي الولاية مشروع دراسة ظاهرة النز مع الهيئة.

وقدّم الوفد تنويراً حول المعادن الصناعية المتعددة التي تزخر بها الولاية، من الرخام وكربونات الكالسيوم والرمال البيضاء والكاولين والتلك والحديد والمنجنيز والبوزولانا.

وناقش الاجتماع توجه الهيئة إلى تقديم الدعم الفني اللازم للشركات، تشجيعاً لها على دخول مجال تعدين المعادن المستخدمة في الصناعات التحويلية، مثل صناعة ألواح الطاقة والبطاريات والأسمنت والدهانات، وهي صناعات استراتيجية هامة تدفع بعجلة الإنتاج، وأوضح الوفد أن تعدين الخامات الصناعية واستخلاصها لا يسببان أي أضرار للبيئة، إذ لا تُستخدم فيهما مواد كيميائية مثل الزئبق والسيانيد، وتطرّق الاجتماع إلى ظاهرة النز في عطبرة وأبوحمد، حيث ستقدم الهيئة مقترحاً لدراسة الظاهرة بالتعاون مع جامعة وادي النيل.



همس وجهر



ناهد اوشي

مجلس المواشي.. جسر للتعافي

* في ظل اقتصاد تآكل بسبب الحرب، يمثل قطاع الثروة الحيوانية رئة الاقتصاد السوداني يتنفس من خلالها السودان بمثل ما يمثل القطاع الزراعي من عمود فقري تستند عليه البلاد في كل الأزمات فالقطاعين مكملين للأمن الغذائي والأمن المالي من حيث توفير عائدات الصادر وضخ العملة الصعبة في جسد الدولة المنهك.. وتوفير تكاليف استيراد المدخلات الإنتاجية.. غير ان قطاع الثروة الحيوانية (القطاع الحيوي) ورغم أهميته يدار اليوم بعقلية الفوضى والسمسرة والمضاربات، بلا مجلس ينظمه، ولا قانون يحميه، ولا رؤية تحفظ قيمته.

* لقاء وزير الثروة الحيوانية والسمكية البروفيسور أحمد التجاني المنصوري مع اتحاد غرف الزراعة والإنتاج الحيواني بدار اتحاد الغرف التجارية مؤخرا لم يكن لقاءً عادياً بل كان تشخيصاً صريحاً لأزمة متراكمة تفاقمت بالحرب حيث تمويل معدوم، ووقود وطاقة غائبة، أعلاف بأسعار فلكية، نقل وتبريد متعطل، محاجر ومسالخ خارج الخدمة، ورسوم وجبايات تلتهم ما تبقى من أرباح المنتج والمصدر.

* وما كشفه د. خالد المقبول نائب رئيس اتحاد غرف الزراعة والإنتاج الحيواني هو الأخطر فالقطاع لا يعاني من تداعيات الحرب فقط، بل يواجه تعدد الأبواب الموصدة في وجهه تمويل، وقود، طاقة، الأعلاف، النقل والتبريد، المحاجر، المسالخ والرسوم، الجبايات، معوقات الصادر

حيث ان كل رسم يقتطع من تنافسية اللحم السوداني في الأسواق الخارجية والنتيجة عوائد صادر لا تعود، مضاربات (تهيج) الأسعار، وتضارب يضرب سمعة السودان.

* هذه الفوضى وتلك التحديات لا تعالج إلا من خلال مجلس المواشي واللحوم السوداني على غرار التجربة الأسترالية فالشاهد ان استراليا ونيوزيلندا لم تصبحا عملاقي تصدير اللحوم في العالم بالفوضى وتلك الرسوم المتعددة بل بالمجالس المنظمة التي تربط المنتج بالمصدر بالمربي بالمسلخ بسلسلة قيمة واحدة، تضع المواصفات، وتضبط الأسعار، وتسترد عوائد الصادر، وتمنع التهريب والسمسرة.

* نحن في السودان نملك ثروة حيوانية ضخمة وأفضل المراعي، لكننا نفتقد لأبسط مقومات التنظيم والحرب كشفت عورة هذا القطاع أكثر من أي وقت مضى.

* ما وعد به وزير الثروة الحيوانية بتشكيل لجنة سريعة خلال أسبوع، ومرافقة القطاع لكل الأبواب لحلحلة الاختناقات، هو خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنها لن تكفي دون قرار سيادي شجاع بإنشاء مجلس المواشي واللحوم.

* هذا المجلس ليس ترفاً بيروقراطياً جديداً، بل هو ضرورة أمن قومي واقتصادي بدونه ستظل الثروة الحيوانية نهباً للسماسرة، وستظل عوائدها حبيسة جيوب الوسطاء، وسيظل المنتج الحقيقي - الراعي والمربي - هو الحلقة الأضعف.

* إن القطاعين العام والخاص كما قال المقبول (جناحان لطائر واحد)، لكن هذا الطائر لن يطير دون جناح التنظيم والمطلوب اليوم ليس اجتماعات تشخيصية جديدة، فقد شبعنا تشخيصاً، بل نحتاج إرادة تنفيذية تعلن قيام المجلس، بقانون ملزم، وصلاحيات واضحة، وتمثيل حقيقي لكل سلسلة القيمة من المرعى إلى الميناء.

* الحرب دمرت المصانع، لكنها لم تدمر المراعي وإذا كانت الصناعة تحتاج لكهرباء ووقود وماكينات، فإن الثروة الحيوانية تحتاج فقط لقرار ينظمها، لتكون جسرنا الحقيقي من مرحلة الصمود إلى مرحلة التعافي الاقتصادي.

الهلال يختتم إعداده لمواجهة رايون سبورت في الدوري الرواندي

المريخ يجري مرانه الرئيس لمواجهة صن رايز ويغادر لمدينة نياغاتاري صباح الأربعاء

أصداء ـ محمد السر

الهلال يختتم إعداده لمواجهة رايون سبورت فى الدورى الرواندى



أجرى فريق الهلال عصر اليوم بالملعب الفرعي لاستاد كيجالي بيليه مرانه الختامي استعدادا لمواجهة رايون سبورت المقررة عصر غد الأربعاء على الاستاد الرئيسي وتحمل المباراة طابع الاثارة والندية بين الفريقين حيث يتطلع الهلال للفوز على رايون الذي أقصى الهلال من نصف نهائي بطولة سيكافا الأخيرة برواندا كما يتطلع الفريق لمواصلة انتصاراته وتحقيق فوزه الثالث في المنافسة للاقتراب من مقدمة الترتيب

المريخ يجري مرانه الرئيس لمواجهة صن رايز ويغادر لمدينة نياغاتاري صباح الأربعاء



أدى فريق المريخ عصر اليوم بكيجالي مرانه الرئيس استعدادا لمواجهة فريق صن رايز المقررة عصر الخميس المقبل ضمن المباريات المؤجلة من الدوري الرواندي الممتاز وتقرر أن تغادر بعثة المريخ صباح غد الأربعاء لمدينة نياغا تاري معقل الفريق الرواندي حيث يؤدي الفريق عصر غد الأربعاء مرانه الختامي على ملعب المباراة ويسعى المريخ للعودة لسكة الانتصارات بعد تعثره في الجولة الأخيرة بالتعادل أمام موكورا بهدف لكل

سيد الأتيام يطلق صافرة الإعداد للدوري الممتاز



بدأ محترف فريق الأهلي مدني في التوافد إلى مدينة بورتسودان، تمهيداً للتوجه إلى ودمدني، إيذاناً بانطلاق فترة إعداد الفريق الأول لكرة القدم للموسم الرياضي الجديد

ويأتي ذلك في إطار الترتيبات التي وضعها مجلس إدارة النادي بالتنسيق مع الجهاز الفني، لبدء الإعداد لمنافسة الدوري الممتاز، المقررة في منتصف الشهر الجاري.

وكان أول الواصلين كل من الغاني إيمانويل كودجو، والجزائري عبدالقادر وابدي، والغيني إبراهيم كمارا.

ومن المنتظر اكتمال وصول بقية المحترفين وأعضاء الجهاز الفني في الساعات المقبلة تمهيداً لانطلاق التدريبات بصورة رسمية، وفقاً للبرنامج الإعدادي الذي وضعه الجهاز الفني

استبعاد الثنائي وعودة فالفيردي لقائمة ريال مدريد لمواجهة ايك أثينا في دوري الأبطال

تلقى ريال مدريد دفعة مهمة قبل مواجهته الأوروبية المرتقبة بعودة قائد الفريق فالفيردي بعد تعافيه من الاصابة لكن قائمة الفريق شهدت في المقابل غياب اسمين بارزين، هما التركي أردا غولر والفرنسي أوريلين تشواميني في قرار اتخذه المدرب جوزيه مورينيو لمنح بعض نجومه فرصة للراحة

ويستعد ريال مدريد لمواجهة أيك أثينا اليوناني غدًا، على ملعب أليانز أرينا، ضمن منافسات الجولة الرابعة من مرحلة الدوري في بطولة دوري أبطال أوروبا، وسط ترقب كبير للمباراة التي يسعى خلالها الفريق الملكي إلى مواصلة نتائجه الإيجابية في المسابقة القارية



بنص القانون.. الكشف عن العقوبة المنتظرة ضد حارس أندورا بعد الاصطدام المميت



بات خيسوس لازارو أونو، حارس مرمى أندورا، مهددًا بعقوبة الإيقاف لمدة تصل إلى 12 مباراة بسبب طرده في الدقائق الأخيرة من مباراة تينيريفي وأندورا على ملعب هيليودورو رودرييز لوبيز.

يأتي ذلك بعد «اصطدامه المفاجئ» بلاعب تينيريفي، خيسوس دي ميجيل، الذي فارق الحياة اليوم الثلاثاء، نتيجة هذا التصادم، وذلك إذا طبقت لجنة المسابقات المادة 102 من لوائح الاتحاد الإسباني لكرة القدم، بحسب صحيفة «موندو ديبورتيفو»،يمكن للجنة المنافسة التابعة للاتحاد الإسباني لكرة القدم، فيما يتعلق بالعقوبة الرياضية، تطبيق المادة 102، التي تصف العقوبات المستمدة من عنوان «التصرف بعنف تجاه الخصم

وتقول هذه المادة: «أي عمل عنيف ضد الخصم أثناء المباراة، ينتج عنه عواقب وخيمة أو ضارة، سواء بطبيعتها أو بسبب الخمول الناتج عنها، وبشرط ألا يشكل جريمة أكثر خطورة، سيعاقب عليه بالإيقاف من أربع إلى اثنتي عشرة مباراة

رجل يعثر على كنز ذهبي عمره ألف عام بالصدفة



قاد جهاز للكشف عن المعادن رجلًا بريطانيًا إلى اكتشاف أثري نادر، بعدما عثر على قلادة ذهبية يُعتقد أن عمرها نحو ألف عام، في أرض زراعية بالقرب من قلعة شهيرة استُخدمت لتصوير المسلسل البريطاني داونتون آبي

وبحسب مجلة (بيبول) الأمريكية، كان نيك بيري، البالغ 58 عامًا، يمارس هوايته في البحث عن المعادن بقرية أشمانسورث الإنجليزية، الواقعة على بعد نحو 112 كيلومترًا غرب لندن، عندما التقط جهازه إشارة قوية قادته إلى القطعة الأثرية.

وأوضح بيري، الذي يمارس هذه الهواية منذ أكثر من 30 عامًا، أنه كان يبحث برفقة شخصين عندما لاحظ بريقًا ذهبيًا داخل حفرة صغيرة، قبل أن يكتشف قلادة محفوظة بحالة استثنائية.

418 وفاة بحمى الضنك في بنجلادش



سجلت بنجلادش في أكتوبر أعلى حصيلة شهرية لوفيات حمى الضنك منذ بداية العام، في ظل استمرار تفشي المرض وتحذيرات خبراء الصحة من عدم انحساره بشكل ملحوظ قبل ديسمبر المقبل، وفقاً لرويترز.

وأفادت بيانات وزارة الصحة بوفاة 418 شخصاً وإدخال أكثر من 133 ألفاً إلى المستشفيات جراء المرض منذ مطلع العام وحتى 30 أكتوبر، من بينهم 173 وفاة خلال أكتوبر، مقارنة بـ148 وفاة في سبتمبر.

ويتزامن تفشي حمى الضنك مع مواجهة بنجلادش أسوأ تفش للحصبة في العالم، والذي أسفر عن وفاة أكثر من 1200 شخص، مما يزيد الضغوط على نظام الرعاية الصحية.

وقال أطباء إن تأخر المرضى في طلب الرعاية الطبية وتكرار الإصابة بحمى الضنك يسهمان في زيادة الحالات الخطيرة والوفيات.

أمطار غزيرة تغرق شوارع إسطنبول وتتسبب في تعليق الدراسة



تسببت أمطار غزيرة هطلت على إسطنبول، أمس، في فيضانات واسعة أغرقت شوارع وأنفاقاً، وعطلت حركة مركبات، وأدت إلى انهيارات أرضية في عدة مناطق.

وأفادت وكالة الأناضول التركية بأن المياه غمرت شوارع في عدد من الأحياء وتسربت إلى شقق بالطوابق الأرضية وأقبية، فيما أعلن مكتب والي إسطنبول تلقي أكثر من ألف بلاغ طارئ يتعلق بالفيضانات والانهيارات الأرضية وسقوط الأشجار وحوادث أخرى.

وقرر والي إسطنبول داود جول تعليق الدراسة الحضورية ، وحظر استخدام المركبات ذات العجلتين ، فيما نُشر نحو 8 آلاف من أفراد فرق الطوارئ وألفا مركبة وآلية.

(مخلايا).. مشروع سوداني يحمل الموسيقى بين طياته

إعداد - زلال الحسين

رصدت أصداء سودانية تجربة الموسيقي والمخرج السوداني عاصم عبد العزيز، الذي اختار أن يجعل من الموسيقى وسيلة لحماية الذاكرة الثقافية السودانية، عبر مشروع (مخلايا) المخصص لتوثيق الإيقاعات والموسيقى التقليدية من مختلف مناطق البلاد وأرشفتها.

ويأتي المشروع في وقت تواجه فيه الحياة الثقافية السودانية تحديات كبيرة بسبب الحرب والنزوح، وما ترتب عليهما من تعطل أنشطة فنية وفقدان مساحات العمل والتواصل بين الفنانين والمجتمعات المحلية.

ولا يقتصر هدف (مخلايا) على تسجيل الألحان وحفظها، بل يمتد إلى صون التنوع الموسيقي الذي يعكس اختلاف البيئات والثقافات السودانية، بما تحمله من إيقاعات وأساليب أداء ارتبطت بحياة الناس واحتفالاتهم وذاكرتهم الشعبية.

ويعمل عاصم عبد العزيز، المقيم في بورتسودان بعد مغادرته شمال كردفان بسبب الحرب، على توظيف الموسيقى أيضًا في تعزيز التعايش ومواجهة خطاب الكراهية والعنصرية، مؤمنًا بأن الفن قادر على تذكير السودانيين بروابطهم المشتركة رغم ما فرضته الحرب من انقسامات ومعاناة.

ويطمح صاحب المشروع إلى تقديم (مخلايا) في مهرجانات دولية، بما يتيح للجمهور خارج السودان التعرف على ثراء الموسيقى السودانية وتنوعها.

وفي بلد تتعدد فيه الإيقاعات بتعدد الثقافات والمناطق، تبدو مشاريع التوثيق الثقافي أكثر من مجرد أرشيف فني؛ فهي محاولة لحماية ذاكرة الأجيال، حتى لا تختفي أصوات وآلات وحكايات شكّلت جزءًا من هوية السودان.

فالموسيقى التي تناقلتها الأجيال شفهيًا تحتاج اليوم إلى التوثيق والحفظ، لتظل حاضرة في حياة السودانيين، وقادرة على الوصول إلى العالم.



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

https://echossoudanais.com/